

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

في شعبة: العلوم المالية و المحاسبية

تخصص: مالية المؤسسة

من طرف: جعاط نعمة الله سهام و العيدوني ايمان

بعنوان:

أثر التكنولوجيا المالية على المؤسسة الاقتصادية

نوقشت بتاريخ 2025/06/12 أمام لجنة المناقشة المكونة من :

د. قليل زينب	جامعة تلمسان	رئيسا
د. زروقي وسيلة زوليخة	جامعة تلمسان	مشرفا
د. أحمد بن دحو رشيدة	جامعة تلمسان	ممتحنا

السنة الجامعية 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين

محمد خير خلق الله

أشكر الله تعالى الذي بفضلّه تمّ الصالحات، الذي وفقنا

واعاننا لإتمام هذا البحث

أما بعد نتقدم بعظيم الشكر والتقدير الى استاذتنا الكريمة " زروقي وسيلة

زوليخة " التي أشرفت على هذا العمل وافادتنا بتوجيهاتها،

كما نتوجه باليمن والعرفان الى كل اساتذتنا الذين لم ييخلوا علينا بتوجيهاتهم.

وفي الختام نشكر الله أولا واخرا وكل من ساهم جملة وتفصيلا.

فكل من سار على الدرب وصل

الاهداء

مضى التاريخ مفتخرا وبات الحلم ورديا وعانقت طيوف الحلم أخيرا
فما استثقلته بالأمس حتى ظننت انه لا ينقضي انقضى اليوم بفضل من الله ومنته

يسعدني ان اهدي تخرجي هذا

إلى من غرس في قلبي حبّ العلم، ومن علّمني أن الإرادة تصنع المعجزات...

إلى من اقترن اسمها بالجنتة "أمي"

يا نبض قلبي ونور دربي، يا من كنتِ الدعاء الذي لا يخيب، والسند الذي لا يميل... كل لحظة تعب
وسهر في هذا الطريق كنتِ فيها الحاضنة والدافئة والملهمة.

إلى أغلي ما في قلبي "أبي"

يا من زرعت في نفسي معاني الصبر والالتزام والصدق، يا من كنتِ قدوتي الأولى ومصدر إيماني بقدرتي
على النجاح... إليك كل الامتنان والحب.

إلى اخوتي

أتم الرفاق في درب الحياة، وأتم الضحكة في زوايا الأيام، كنتم العون في الصعاب، واليد التي أمسكت
بي كلما تعثرت

إلى كل من شاركني هذا الدرب، من أصدقاء، وأساتذة، وزملاء، من ساندوني بكلمة، أو بابتسامة، أو
بوقفة في لحظة تعب...

أهديكم جميعًا هذا العمل، فهو ليس مجرد ثمرة دراسة، بل خلاصة حلم، وصبر، وكفاحٍ طويل.

العيدوني ايمان

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ وَقُلْ رَبِّ اَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ﴾ -الاسراء 80-

بكل خشوع وامتنان، أبدأ بحمد الله تعالى، العليم الحكيم، الذي سكب في طريقي نور الهداية، وأمّدي بالصبر حين ضاقت النفس، وفتح لي الأبواب حين ظننتها موصدة. له الشكر أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، فهو صاحب الفضل كله، ومنه وحده كان التوفيق.

إلى والديّ الحبيبين امي نبع الحنان لولاك ما كنت ما انا عليه اليوم و كل نبضة في قلبي تحمل لك امتنانا لا ينتهي

الى ابي سندي في هذه الحياة قدوتي و مصدر قوتي و يا من كنت معي من اول لحضة في مسيرتي الدراسية ،

يا مَنْ كان حضورهما أماناً، ودعاؤهما زاداً، وصبرهما نوراً في أوقات العتمة.

شكراً لأيادي ربّت على قلقي، وقلوبٍ حملت همي دون شكوى.

كل ما أنا عليه اليوم، هو انعكاس لجميل عطائكما.

إلى إخوتي الأعزاء،

كنتم الضحكة التي تخفف وطأة التعب، والسند الذي لا يميل. في وجودكم، شعرت أنني لست وحدي في هذا الطريق.

و الى أصدقائي ،اتم النور في ايامي ، و الضحكة التي تخفف كل تعب .

و الى اساتذتي الأعزاء أشكركم على كل لحظة صدق، وكل علم شاركتوني به.

جعاط نعمة الله سهام

الملخص:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة أثر استخدام التكنولوجيا المالية على أداء المؤسسة الاقتصادية، مع التركيز على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية تلمسان. تم التطرق إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بالتكنولوجيا المالية (FinTech) وتطبيقاتها في المؤسسات، ومدى مساهمتها في تحسين الكفاءة التشغيلية، تطوير جودة الخدمات، وتسهيل المعاملات المالية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مدعومًا ببيانات ميدانية تم جمعها من داخل المؤسسة، من أجل الوقوف على أهم التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا المالية، لا سيما فيما يتعلق بأنظمة الدفع الإلكتروني، أتمتة الفواتير، والتفاعل مع الزبائن.

توصلت الدراسة إلى أن إدماج التكنولوجيا المالية في نشاط المؤسسة ساهم بشكل ملموس في تقليص التكاليف، تسريع وتيرة المعاملات، ورفع مستوى رضا الزبائن، مما يعكس أهمية التوجه نحو رقمنة الخدمات العمومية وتعزيز الاستثمارات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، المؤسسة الاقتصادية، الدفع الإلكتروني، الخدمات الرقمية، سونلغاز، تلمسان.

Abstract:

This dissertation aims to explore the impact of financial technology (FinTech) on the performance of economic institutions, focusing on the Electricity and Gas Distribution Company in the Wilaya of Tlemcen. The study addresses key concepts related to FinTech and its applications in enterprises, highlighting its role in enhancing operational efficiency, improving service quality, and facilitating financial transactions.

A descriptive and analytical methodology was employed, supported by field data collected from within the company. The objective was to identify the key changes brought about by the integration of financial technology, particularly in areas such as electronic payment systems, billing automation, and customer interaction.

The findings revealed that the adoption of FinTech had a tangible impact on cost reduction, transaction speed, and customer satisfaction. These results underscore the importance of digitizing public services and increasing investments in financial technology to enhance the competitiveness of public institutions.

Keywords: Financial technology, economic institution, electronic payment, digital services, Sonelgaz, Tlemcen.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
27	h الفرق بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية	1
28	نسبة انتشار الانترنت في العالم سنة 2018	2
31	نمو الاستثمارات العالمية للمؤسسات في مجال التكنولوجيا المالية للفترة 2024-2010	3
57	توزيع عمال الشركة حسب الجنس ونوعية الاستخدام.	4
57	تعداد الزبائن حسب الوكالات التجارية	5

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
20	التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية	1
22	قطاعات التكنولوجيا المالية	2
35	التوزيع الجغرافي للمؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية في بعض الدول العربية لسنة 2015	3
60	الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء و الغاز	4

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

3	شكر وعرفان
4	الإهداء
5	الإهداء
6	الملخص:
7	Abstract :
11	مقدمة
15	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية وأثرها على المؤسسة الاقتصادية
17	المبحث الأول: مدخل عام حول التكنولوجيا المالية
17	المطلب 1: تعريف التكنولوجيا المالية
19	المطلب 2: نشأة التكنولوجيا المالية وتطورها:
21	المطلب 3: قطاعات التكنولوجيا المالية
23	المبحث الثاني: تقنيات وتطبيقات التكنولوجيا المالية
23	المطلب 1: تقنيات التكنولوجيا المالية
25	المطلب 2: تطبيقات التكنولوجيا المالية
27	المطلب 3: الفرق بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية
28	المبحث الثالث: دعائم ومعوقات ومخاطر تبني التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية
28	المطلب الأول: العوامل الداعمة والمعيقة للتكنولوجيا المالية
30	المطلب 2: المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية
33	المطلب 3 : مخاطر استخدام التكنولوجيا المالية على المؤسسات الاقتصادية
38	الفصل الثاني: الدراسات السابقة حول أثر التكنولوجيا المالية على المؤسسة الاقتصادية
40	المبحث الأول: مذكرات الدكتوراه
40	المطلب الأول: الدراسات السابق المحلية
41	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
43	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات المحلية بالدراسات السابقة الأجنبية
44	المبحث الثاني: مذكرات الماجستير
44	المطلب الأول: الدراسات السابقة الأجنبية
46	المطلب الثاني الدراسات المحلية
46	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات المحلية بالدراسات السابقة الأجنبية

48	المبحث الثالث: المجالات
48	المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية
50	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
51	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات المحلية بالدراسات السابقة الأجنبية
58	الفصل التطبيقي: دراسة حالة مؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان
55	المبحث الأول: الأدوات والطرق المتبعة
55	المطلب الأول: الطريقة المتبعة
55	المطلب الثاني: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان
61	المبحث الثاني: تحليل النتائج
61	المطلب الأول: دراسة حالة
76	المطلب الثاني: برنامج التسيير المحاسبي "حساب" PC COMPTA
79	المطلب الثالث: تحليل النتائج
80	الخاتمة
82	النتائج العامة المتوصل إليها:
82	توصيات الدراسة:

مقدمة عامة

مقدمة عامة

يشهد العالم في ظل التحولات المتسارعة للعصر الرقمي نقلة نوعية غير مسبوقة في طريقة إدارة المؤسسات الاقتصادية، إذ باتت التكنولوجيا تلعب دورًا محوريًا في إعادة تشكيل ملامح النظام المالي والاقتصادي على المستوى العالمي. وفي هذا الإطار، ظهرت التكنولوجيا المالية أو ما يُعرف بـ "FinTech" كمفهوم حديث يدمج بين التقنيات المتطورة والوظائف المالية بهدف تقديم خدمات مالية مبتكرة، أكثر كفاءة وسرعة وشفافية مقارنة بالطرق التقليدية.

وقد تطورت التكنولوجيا المالية لتشمل مجالات متعددة مثل أنظمة الدفع الإلكتروني، الخدمات المصرفية الرقمية، التمويل الجماعي، العملات الرقمية، وتحليل البيانات المالية، مما أحدث تحولاً في كيفية تسيير العمليات المالية داخل المؤسسات الاقتصادية. بفضل هذه التكنولوجيا، تمكنت العديد من المؤسسات من تحسين جودة خدماتها، خفض التكاليف التشغيلية، توسيع قاعدة زبائنها، وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق.

إن التحول الرقمي الذي فرضته التكنولوجيا المالية لم يعد خيارًا، بل ضرورة استراتيجية للبقاء في بيئة اقتصادية تتسم بالتقلب، والتغير المستمر، والمنافسة الحادة. غير أن هذا التحول، رغم مزاياه العديدة، لا يخلو من التحديات، لاسيما تلك المرتبطة بالبنية التحتية التكنولوجية، القوانين التنظيمية، والأمن السيبراني. وعليه، فإن تقييم أثر استخدام التكنولوجيا المالية داخل المؤسسات الاقتصادية يُعد خطوة مهمة لفهم مدى مساهمتها في تحسين الأداء، وتحديد العوامل التي تدعم نجاحها أو تعيق تطبيقها.

انطلاقًا من هذه الخلفية، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية، من خلال تحليل مدى تأثيرها على الأداء المالي، الكفاءة التشغيلية، واتخاذ القرار الاستراتيجي، مع الوقوف عند أبرز التحديات المرتبطة بها في السياق المؤسسي.

انطلاقًا مما سبق، يمكن بلورة إشكالية الدراسة في السؤال الجوهرى التالي:

“إلى أي مدى يؤثر استخدام التكنولوجيا المالية في أداء المؤسسات الاقتصادية؟ وما هي العوامل التي تعزز أو تعيق هذا الأثر؟”

لإحاطة الإشكالية من مختلف جوانبها، تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالتكنولوجيا المالية وما هي خصائصها ومجالات استخدامها في المؤسسات الاقتصادية؟
2. ما هي الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق التكنولوجيا المالية على الأداء المؤسسي؟
3. كيف تؤثر التكنولوجيا المالية على الجوانب التشغيلية والمالية داخل المؤسسة الاقتصادية؟
4. ما هي أهم التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني وتطبيق التكنولوجيا المالية؟

بناءً على ما سبق، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. أن استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للزبائن.
2. التكنولوجيا المالية تساهم في تقليص التكاليف التشغيلية للمؤسسة.
3. وجود علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا المالية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

المنهج المعتمد:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جزئها النظري، حيث تم تناول المفاهيم الأساسية للتكنولوجيا المالية، تطورها، خصائصها، وأثرها على المؤسسات الاقتصادية. أما في الشق التطبيقي، فقد تم اعتماد منهج الدراسة الميدانية في مؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان من خلال إجراء مقابلات موجهة لرؤساء الأقسام ومهندسين نظم المعلومات التابع لمصلحة الاعلام الآلي، بهدف جمع البيانات وتحليلها، وذلك من أجل اختبار صحة الفرضيات المطروحة والخروج بنتائج دقيقة وتوصيات عملية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية وأثرها على المؤسسة الاقتصادية

المالية وأثرها على المؤسسة الاقتصادية

مقدمة الفصل الأول:

يعد موضوع التكنولوجيا المالية من المواضيع العامة التي أخذت مكانة كبيرة في الابحاث اليوم نظرا لما تتميز به وما يمكن أن تحققه على مستوى المؤسسات الاقتصادية هذا ما جعلها أحد العوامل الرئيسية التي تؤكد التقدم؛ فالتكنولوجيا المالية خلقت بنية لإدارة الاعمال المالية، فهي تعمل على تحسين جودة المؤسسات الاقتصادية التقليدية من خلال زيادة الكفاءة والإنتاجية كما انها تستخدم تقنيات تعمل على تحسين خدمة العملاء وتعزيز ثقتهم. وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للتكنولوجيا المالية وأثرها على المؤسسات الاقتصادية والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: مدخل عام حول التكنولوجيا المالية

المبحث الثاني: تقنيات وتطبيقات التكنولوجيا المالية

المبحث الثالث: دعائم ومعيقات ومخاطر تبني التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الأول: مدخل عام حول التكنولوجيا المالية

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والاتصالات، برز مفهوم التكنولوجيا المالية (FinTech) كأحد العوامل الأساسية التي تعيد تشكيل القطاع المالي والمصرفي. فقد أدى التقدم في التقنيات الرقمية إلى ظهور حلول مبتكرة تُسهّل العمليات المالية، وتحسن من كفاءة الأنظمة المصرفية، وتوفر خيارات جديدة للأفراد والشركات للوصول إلى الخدمات المالية. سنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية.

المطلب 1: تعريف التكنولوجيا المالية

يوجد العديد من التعاريف للتكنولوجيا المالية، فهي من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي فلا يمكن حصرها في تعريف محدد باعتبارها مجال يتطور بسرعة ومن بين التعاريف الحديثة نجد

التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتعزيز جودة الخدمات التقليدية، تتميز هذه التكنولوجيا بكونها أكثر كفاءة من حيث التكلفة، دقة أعلى، وسهولة استخدام، مما يتيح لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها وفي معظم الحالات يتم تطوير الخدمات والمنتجات ذات الصلة من قبل شركات ناشئة¹

يصفها البنك المركزي الإيرلندي بأنها "استخدام التكنولوجيا لتقديم الخدمات المالية والمنتجات للمستهلكين"²

1-وهيبة عبد الرحيم، أشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المركز الجامعي تمارست المجلد 07 العدد 03 الجزائر، 2018، ص 13

2-Ramona Rupeika، Ideas for a Regulatory Definition of Fin Tech، International Journal of Economic and Business Administration، University of Latvia، Volume08، Issue 2، 2020p151.

إن مصطلح "الفينتك" FinTech يتكون من مصطلحين، الأول هو مصطلح "التكنولوجيا"، والمصطلح الثاني "التمويل"، فهو يعني الشركات الناشئة المبتكرة، التي تستعمل التكنولوجيا من أجل إعادة النظر في الخدمات المالية والمصرفية¹

وعرفها مجلس الاستقرار المالي FSB على أنها: «ابتكار ممكن تقنيا في الخدمات المالية يمكن أن ينتج عنه نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة ذات تأثير مادي مرتبط بالأسواق والمؤسسات المالية وتقديم الخدمات المالية، تؤثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على العديد من المجالات المختلفة للخدمات المالية»² حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن فإن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك، والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.³

حسب تقرير التكنولوجيا المالية الصادر بالتعاون بين مركزي ومضة وبيفورت فإن التكنولوجيا المالية هي تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية تتميز هذه التكنولوجيا بانها أسرع وأقل تكلفة وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة، وذلك من خلال عروض ذات قيمة وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات وبالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية للقائمين.⁴

1- سعيدة حرفوش التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة أفاق علمية جامعة الجلفة كلية العلوم الاقتصادية المجلد 11، العدد 03، الجزائر 2019، ص 726

2- محمد امين الزايخ، محمد بونسي، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، دفاثر البحوث العلمي المركز الجامعي عبد الله مرسلتي بتيبارة، المجلد 10، العدد 1، الجزائر 2022 صفحة 749

3- بوسباطة ريان، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية، "دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية أم البواقي"، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، 2020، ص 15.

4- وفاء حمدوش، لمياء عماني وسمية بن علي، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع والتحديات، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد: 12 العدد 4: (2021)، جامعة خميس مليانة-الجزائر ص. 543.

المطلب 2: نشأة التكنولوجيا المالية وتطورها:

لقد تم تبني الابتكارات في المجال المالي بشكل متأخر مقارنة بمجالات أخرى كالإعلام والاتصالات والتجارة، حيث بينت دراسة أجريت سنة 2015 أن جذور مفهوم التكنولوجيا المالية يرجع لتسعينات القرن الماضي¹. ولكن يمكن القول أن الأزمة المالية لسنة 2008 كانت نقطة انعطاف في قطاع الخدمات المالية والمصرفية وعجلت في ظهور هذا المفهوم بشكل عملي، إذ بدأ خبراء الصناعة والمستهلكون يشككون في مستقبل تعاملات القطاع المصرفي التقليدي خاصة بعد الفضائح الكبيرة للفساد التي عرفتها المؤسسة المصرفية، وقد زاد الاهتمام بهذا الفرع الجديد الذي يمزج بين علوم عدة في الفترة 2014-2018.²

هذا الواقع الجديد شجع على ظهور شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي أصبحت تقدم خدمات مالية تتميز بالسرعة وبانخفاض التكلفة وبالفعالية، ومن ثم بدأت المصارف التقليدية تتراجع أمام هذه الشركات الناشئة. ولقد تم تقسيم مراحل fin Tech إلى ثلاث مراحل أساسية³:

- **المرحلة الأولى 1866-1967:** يطلق على هذه الحقبة Fin Tech 1.0 ظهر سنة 1838 استعمال التلغراف لبعض المعاملات، لكن تعتبر 1866 النقطة الفارقة حيث تم استعمال أول كابل عبر الأطلسي وهو كابل يعبر بين أمريكا وأوروبا واستعمل للمعاملات المالية، وبالرغم من هذه القوة التكنولوجية إلا أن الخدمات المالية ظلت في الغالب تناظرية Analogique
- **المرحلة الثانية 1967-2008:** عرفت بالتقنيات المالية Fin Tech 2.0 وتبدأ من 1967 وهي النقطة الفارقة، حيث تم اختراع الصراف الآلي من باركليز سنة 1967 والتي تمثل بداية التقنية المالية الحديثة، فزادت رقمنة الموارد المالية بسبب تطور التكنولوجيا الرقمنة للاتصالات والمعاملات،

1-Marouane Moufakkir, Mohammed Qmichchou, 2020, L'innovation dans l'industrie bancaire et financière, : Une revue de littérature, Revue International d'Economie Numérique Vol 2, n° 1 janury 2020, p 16.

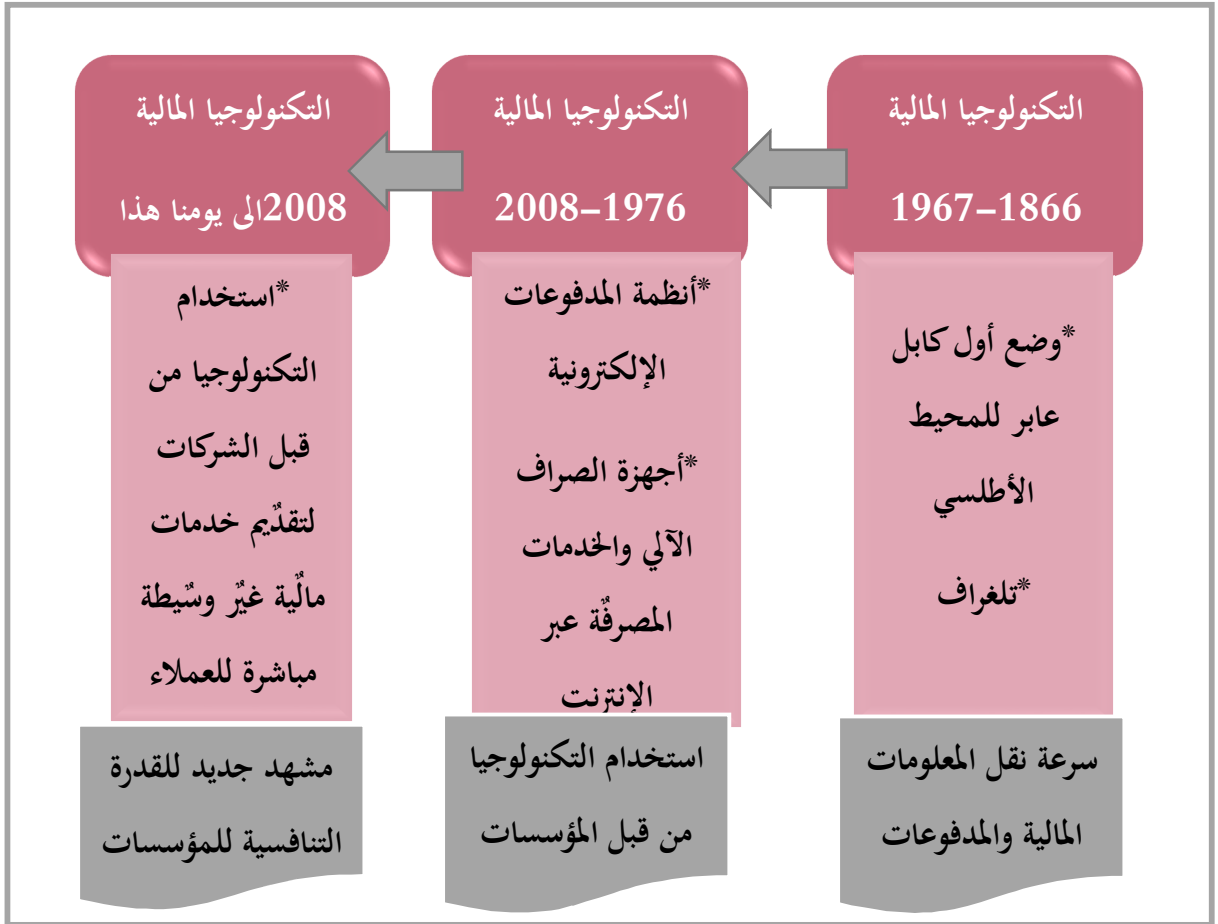
2-منري ماهر الشاطر، تكنولوجيا التمويل: منهجية التعامل وآفاق الانتفاع، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، العدد 68 يناير، 2018، مركز أبحاث فقه المعاملات السالمية، دمشق، سوريا، ص 3

3-Richard BATES, 2017, Banking on the future : An exploration of the fintech and the consumers interest p 5.

فأصبحت الخدمات المالية رقمية Numérique، وتم اختراع الهاتف المحمول سنة 1983 كما تم إنشاء أول بورصة رقمية في العالم، وكذلك Swift، بالإضافة لظهور الأنترنت سنة 1990 واستمرت المرحلة إلى غاية وقوع العالم في أزمة مالية عالمية سنة 2008.

- المرحلة الثالثة من 2008 إلى يومنا هذا يطلق عليها بالتكنولوجيا المالية Fin Tech 3.0 واعتبر سنة 2008 نقطة خاصة بعد ظهور "البلوك تشين"، ثم الشركات الناشئة المسؤولة عن ابتكار منتجات وخدمات مالية للشركات والبنوك، ولقد تم تقديم البيتكوين متبوعا بعملات مشفرة أخرى، فتعددت البرمجيات والحلول من "البلوك تشين" إلى البرمجية إلى الموبايل بانكينغ إلى حشد الموارد، وفي الآونة الأخيرة أصبحت الهواتف الذكية الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الأشخاص للوصول إلى الويب وبالتالي إلى الخدمات المالية المختلفة.

الشكل رقم 1 : التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



المصدر : (3, p. Washington University in St. Louis, CFAR, 2019, Intermediation)

المطلب 3: قطاعات التكنولوجيا المالية

تقدم التكنولوجيا المالية مجموعة واسعة من الخدمات المالية لمختلف الصناعات والمجالات ومن اهم المجالات التي تدخلها التكنولوجيا المالية ما يلي:

1. **قطاع المدفوعات الرقمية:** هو القطاع الأكثر تقدماً في شركات التكنولوجيا المالية الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير وحلول الدفع عبر الانترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة الى المحافظ الإلكترونية وغيرها¹
2. **قطاع الإقراض والتمويل الرقمي:** الإقراض الرقمي هو عملية تقديم القروض التي يتم التقدم للحصول عليها وصرفها وادارتها من خلال القنوات الرقمية، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ قرارات الائتمان وبناء مشاركة ذكية للعملاء.²
- أما التمويل الرقمي يشمل جميع المنتجات والخدمات والتكنولوجيا التي تمكن الأفراد والشركات من الوصول إلى المدفوعات والمدخرات والتسهيلات الائتمانية عبر الأنترنت.³
3. **قطاع تحويل الأموال:** طورت التكنولوجيا المالية خدمة تحويل الأموال التي تهدف الى تسهيل وتسريع التحويلات المالية البيئية والدولية بين الحسابات عن طريق أليات الكترونية حديثة، تتمثل في الانترنت المصرفي الصراف الآلي والهواتف المحمولة ذات الخدمات المالية المتطورة، هذه البرامج ساهمت في سرعة دوران النقود خاصة في المعاملات المالية الدولية.⁴
4. **قطاع ادارة الثروات –المستشار الآلي:** يحتاج الأفراد ذو الفائض من الأموال كأصحاب الثروات مساعدة لإدارة محافظهم المالية، وهذا ما يقوم به المستشار الآلي bots. Chat. وهي منصات تعمل على توجيه نصائح للمستثمرين باستخدام الخوارزميات المالية، ومن ثم فالمستشارين الماليين (الروبوتات) حلت محل الخبراء الماليين (البشر).⁵

1-مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصر في بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان - اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الادارية والمالية، المجلد 04، رقم 02، العراق 2020، ص 130.

2-محمد امين الزايخ، محمد يونس، مرجع سابق، ص 751

3-peterson k.ozil, impact of digital finance on Financial inclusion and stability, review, volume 18, issue 04, Istanbul 2018, p331

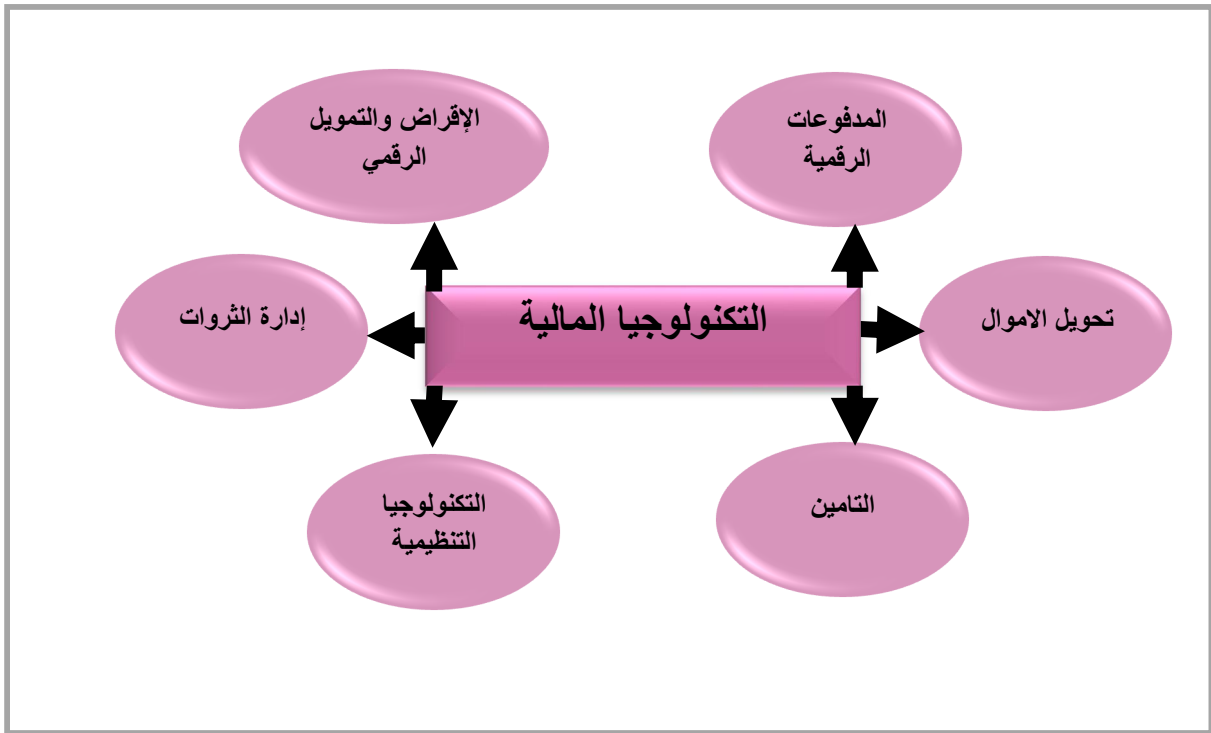
4-زحوي نورالدين، زمالة عمر، التحويل المالي الإلكتروني "أليات التعامل والمخاطر في ظل عصرنة وسائل الدفع"، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، المجلد 01، العدد 01، الجزائر 2018، ص 260

5-د محمد صبري ابو زيد عيد، المنظومة القانونية المصرية المنظمة للتكنولوجيا المالية، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق المجلد 01، العدد 01، مصر، 2023، ص 552.

5. قطاع التأمين: وهي مجموعة فرعية من التكنولوجيا المالية، يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا في مجال صناعة التأمين حيث تستخدم شركات التأمين تطبيقات على الهواتف المحمول للتواصل مع العملاء، هذا وقد عرف القانون رقم 05 لسنة 2022 في المادة (1/6) التطبيقات الإلكترونية للتأمين بأنها " نموذج أعمال قائم على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وادوات تحليل البيانات الضخمة لإنشاء نماذج أعمال كمنتجات تأمين جديدة¹

6. قطاع التكنولوجيا التنظيمية: التكنولوجيا التنظيمية بشكل عام تصف استخدام تكنولوجيا المعلومات والبيانات في عملية التنظيم والرقابة والامتثال والابلاغ المبكر عن التجاوزات والمخالفات، وتحديد المخاطر المصاحبة للمعاملات المالية في الوقت المناسب، وكل ذلك بهدف تحسين الكفاءة والحد من التجاوزات واكتشاف الاحتيال في المعاملات المالية².

الشكل رقم 2: قطاعات التكنولوجيا المالية



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق

1- محمد صبري ابو زيد عيد، نفس المرجع السابق ص.553

2- بن لخضر عبد الغني، سعيداني نور الهدى، التكنولوجيا التنظيمية كحل لإرساء مبادئ الحوكمة البنكية في البنوك الجزائرية، مجلة البشائر الاقتصادية، مخبر الدراسات الاقتصادية بالجنوب الغربي(بشار) المجلد العاشر، العدد، 01 الجزائر، 2024، ص.22

المبحث الثاني: تقنيات وتطبيقات التكنولوجيا المالية

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً رقمياً هائلاً أثر في مختلف القطاعات، وكان للقطاع المالي نصيب وافر من هذا التحول، حيث أفرز ما يُعرف اليوم بـ"التكنولوجيا المالية" أو "FinTech" تمثل التكنولوجيا المالية مزيجاً مبتكراً من التقنيات الحديثة والخدمات المالية، وتهدف إلى تحسين وتسهيل العمليات المالية التقليدية، وزيادة كفاءتها، وتقليل تكاليفها، مع تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد والشركات على حد سواء.

في هذا المبحث، سيتم استعراض أبرز التقنيات التي تقف وراء هذا التحول، مثل الذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوك تشين، والحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة، إضافة إلى تطبيقاتها العملية في مجالات مثل المدفوعات الرقمية، والخدمات المصرفية الإلكترونية، والتأمين الذكي، وإدارة الثروات الرقمية.

المطلب 1: تقنيات التكنولوجيا المالية

التقنيات المالية تشير في معناها الواسع إلى تطبيق التكنولوجيا في الصناعة المالية، بحيث تتيح التكنولوجيا المالية مجموعة كبيرة من الحلول المالية المبتكرة نذكر منها:

- **سلسلة الكتل (block Chain):** عرفت البلوك تشين بأنها "عبارة عن قاعدة بيانات مفتوحة ومشاركة عن طريق الأنترنت على شكل سجل دفترى الكتروني يحتوي على بيانات مرتبة بشكل تاريخي امن وغير قابل للتعديل أو التلاعب"، وعرفت كذلك بأنها: "عبارة عن دفتر أستاذ موزع وغير مملوك لأحد وموثوق من قبل الجميع يسمح بتبادل المعلومات ونقل الملكية الكترونيا دون الحاجة إلى وسيط موثوق به¹

هي قاعدة بيانات موزعة مشتركة عن طريق عقد شبكة الكمبيوتر، تعمل كأساس للبيانات، وتخزين البيانات في شكل رقمي، معترف بها جيداً لدورها الحيوي في الحفاظ على التسجيل الأمن واللامركزي للملفات والمعاملات في أنظمة العملات المشفرة مثل البيتكوين وهي فريدة من نوعها من حيث أنها تضمن دقة وأمان تسجيل البيانات أثناء خلق الثقة دون الحاجة إلى طرف ثالث².

1-دعاس عز الدين، دور سلسلة الكتل (بلوك تشين) في التجارة الإلكترونية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي حواس بريكة، اجمللد 05، العدد، 03 الجزائر 2023 ص.754.

2- Moez Krichen, » Les méthodes formelles pour la vérification des contrats intelligents, Université de Sfax Documents de travail du Laboratoire ReDCAD, Tunisie, 2022

- **البيانات الضخمة Big data**: البيانات الضخمة مصطلح يستخدم لوصف مجموعات بيانات كبيرة للغاية أو على درجة من التعقيد أو التي تتطلب قدرا كبيرا من المعالجة السريعة، والتي يصبح من الصعب أو المستحيل التعامل معها باستخدام قواعد البيانات التقليدية والأدوات التحليلية التقليدية، علما بأن معالجة بيانات بهذا الحجم تتطلب برمجيات تعمل بشكل متوازي على العشرات أو المئات، أو حتى الآلاف من الخوادم. وهي تتدفق بسرعة كبيرة وبأشكال مختلفة قد تكون دقيقة وغير دقيقة، إلا أنها تحتوي على قيمة كبيرة، وقيمة هذه البيانات تتمثل في تحويلها إلى معلومات¹
- **العقود الذكية Smart contracts**: عرفت بأنها العقد الذي يدون باستخدام الرموز المشفرة، حيث يمكن تفعيل الالتزامات بموجب الاتفاق وتنفيذها بصورة آلية والعقود الذكية بهذا المعنى تعتبر عقدا بين طرفين أو أكثر من خلال البروتوكول المبني أساسا على رموز رياضية تسمى الخوارزميات، وتتضمن كافة المعلومات حول حقوق وواجبات الأطراف، وتنفيذ جميع بنود العقد، وتعتمد على تقنية سلسلة الكتل. وتقوم تلك البرمجيات بتقييم بنود أو شروط العقد، وفي حال تحقق أي منها يتم إرسال تقرير دوري إلى كل من المنظمين والمدققين من أجل التحقق من مصداقية البيانات الجديدة. ويمكن تنفيذ العقود الذكية باي عملة مشفرة وتعتبر عملة الايثريوم هي الأكثر استخداما في تطبيق العقود الذكية.²
- **الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence**: هو عبارة عن الذكاء الذي تظهره الآلات على عكس الذكاء الطبيعي الذي يظهره الإنسان، وغالبا ما يطلق مصطلح الذكاء الاصطناعي الوصف الآلات أو اجهزة الكمبيوتر التي تقلد الوظائف المعرفية التي يربطها البشر بالعقل البشري مثل التعلم وحل المشكلات والذكاء الاصطناعي عبارة عن آلة مصممة لأداء المهام وحل المشكلات التي يتم إجراؤها بشكل عام بواسطة ذكاء البشر³
- **الحوسبة السحابية Cloud computing**: هي نموذج يعتمد على بيئة الإنترنت التي تتيح سهولة الوصول عند الطلب ودفع الاستخدام لكل وصول واستخدام المجموعة الشبكات المشتركة

1-قوت سهلم ادارة البيانات الضخمة (data big) في الشركات التقنية: دراسة حالة شركة جوجل Google وميتا Meta، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2 معهد علم المكتبيات والتوثيق مجلد 15 عدد 3 الجزائر 2023 ص.63

2-معداوي نجية، العقود الذكية والبلوك تشين، كلية الحقوق، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق. جامعة لونييسي علي المجلد 04 العدد 02 الجزائر 2021 ص. 63.

3-عايدة عبير بالعبيدي، وحدة مشراوي، تبني تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي - دراسة تجارب بعض الدول العربية-، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة محمد خيضر بسكرة المجلد 17 العدد 01 الجزائر، 2023 ص1288

- بين عدة مستخدمين ويعتبر هذا النوع من الحوسبة ابتكاراً آخر يلي احتياجات المستخدمين ومتطلباتهم من موارد الحوسبة مثل التخزين والأنظمة والإدارات والتطبيقات بالإضافة إلى الخوادم.¹
- **العملات الرقمية والمشفرة:** العملات الرقمية هي الأموال المتداولة عبر الإنترنت، ولها جميع خصائص الأموال التقليدية، وأقرب مثال لها بطاقات الائتمان والخصم، ويمكن استخدامها لدفع ثمن السلع والخدمات. أما العملات المشفرة فهي أنماط متباينة من العملات الرقمية تعتمد على التشفير فتعتبر بالتالي من الأصول المؤمنة تجاه الاختراق، وأصبحت بالفعل تستخدم كوسيلة للتبادل والتداول ومن أشهر العملات المشفرة: البيتكوين، لايتكوين، ايثريوم، زي كاش، كاش والريبيل²
 - **انترنت الأشياء:** هي تقنية تعمل على توصيل الأجهزة بالإنترنت بالأجهزة المتصلة كتوصيل سيارة بسيارة دون تدخل بشري، توصيل أجهزة البيت ببعضها البعض للحصول على بيت ذكي.³

المطلب 2: تطبيقات التكنولوجيا المالية

➤ **تكنولوجيا الصرافات الآلية:** الصراف الآلي هو جهاز يعمل أوتوماتيكياً لخدمة العملاء دون تدخل العنصر البشري ضمن برامج معدة سلفاً لتلبي العديد من الحاجات المصرفية لصالح العملاء على مدار 24/24 ساعة وذلك من خلال بطاقة الصراف الآلي وهي بطاقة بلاستيكية بمواصفات معينة تصدر عن البنك وتوضع تحت تصرف العميل بناء على طلب منه وتحمل هذه البطاقة بالإضافة إلى معلومات عن العميل وحسابه رقم سري يعرفه ويحدده حاملها فقط.

➤ تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني

أجهزة الدفع الإلكتروني هي أجهزة تسهل عملية إتمام المعاملات المالية والمدفوعات بواسطة التقنيات الإلكترونية ودون الحاجة لاستخدام النقود الورقية، تشمل أجهزة الدفع الإلكتروني مجموعة متنوعة من

1- Saif Al-din M. Najim, Shokhan M. Al-Barzinji, Research on Key security strategies of Cloud computing, Academic article on cloud computing. College of Computer Science and Information Technology University of anbar, N18, Iraq2015 p6124

2- فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية الجسر المالي إلى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار، الطبعة الأولى، الكويت 2019 ص15

3- سارة بوزيد دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الإسلامية دراسة حالة منصة "اشهاد" لمعهد البنك الاسلامي للتنمية،

الأدوات والتطبيقات التي تتيح للأفراد والشركات إجراء المدفوعات بسهولة وأمان من بين أجهزة الدفع

الإلكتروني الشائعة:

- بطاقات الائتمان: هي بطاقات الكترونية خاصة يصدرها البنك لعملائه، لتمكينهم من الحصول على احتياجاتهم من السلع والخدمات من محلات ونقاط بيع عند تقديم هذه البطاقة، في حدود سقف محدد تبعاً لمبالغ محددة مسبقاً وحسب الضمانات الممنوحة من العميل للمصرف¹
- بطاقات الخصم: كون إصدار هذه البطاقة مشروطاً بفتح العميل حساباً مصرفياً لدى البنك المصدر، أو أي بنك آخر، ولا يسمح البنك بأن ينخفض رصيد حساب العميل عن الحد المخصص للبطاقة، فهو أشبه ما يكون بضمان نقدي، وكلما استخدم العميل البطاقة يقوم المصدر (البنك) بالسحب مباشرة من حسابه.²
- نقاط البيع الآلي: نقطة البيع هي موقع عمل يدفع فيه العملاء مقابل المنتجات أو الخدمات التي يشترونها. يمكن أن تكون نقطة البيع مكاناً مادياً مثل النقود أو عدادات الدفع وبالمثل، يمكن أن تكون بوابة دفع رقمية أو افتراضية شائعة جداً في صناعة التجارة الإلكترونية.³
- المحافظ الرقمية هي تقنية رقمية تتيح تنظيم المعاملات المالية بسهولة الدفع والتسوية عبر التطبيقات المثبتة على الهواتف الذكية والأجهزة الذكية الأخرى. تتكون المحافظ الرقمية من برامج ومعلومات يتم تخزين معلومات الدفع وكلمات المرور الخاصة بالمستخدم بشكل آمن ويمكن إجراء المدفوعات عبر الشبكة.

1-بحماوي الشريف، سليمان مصطفى، خصوصية وسائل الوفاء الإلكتروني ودورها في المعاملات التجارية، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، جامعة أحمد دراية -أدرار المجلد 01 العدد 07 الجزائر 2017 ص.140

2-وليد اليافعي، كل ما تريد معرفته عن بطاقة الائتمان وبطاقة الخصم: دليل شامل، 27/12/2023، تاريخ الاطلاع، 13/02/2025، على الساعة، 20:01 من الموقع <https://io.fatora.com>

3-المسوق العربي، نقاط البيع - التعريف والأنواع والميزات والفوائد والأمثلة، 22/02/2022، تاريخ الاطلاع، 13/02/2025، على الساعة 20:27 من الموقع: <https://the-arabic-marketer.com>.

4-خلود براهيمية، صليحة إيصالي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المائي دراسة حالة البحرين خلال الفترة (2016/2020)، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة 2020/2021، ص.58

➤ تكنولوجيا الهاتف الذكي: يعرف العلماء بشكل عام الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول بأنها خدمة مصرفية على انها تطبيق للتجارة الإلكترونية عبر الهاتف المحمول الذي يمكن العملاء من الوصول إلى الحسابات المصرفية من خلال أجهزة محمولة لإجراء المعاملات مثل التحقق من حالة الحساب، وتحويل الأموال، سداد المدفوعات، أو بيع الأسهم¹

المطلب 3: الفرق بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية

تتمثل الفروق الجوهرية بين التكنولوجيا المالية (FinTech) والخدمات المالية التقليدية في الأسلوب، والوسائل، والكفاءة، ومدى الوصول إلى العملاء. فبينما تعتمد المؤسسات المالية التقليدية على البنية التحتية المادية مثل الفروع والبنوك والمؤسسات المصرفية لإيصال خدماتها، تستخدم التكنولوجيا المالية الحلول الرقمية لتقديم خدمات مالية أكثر سهولة وسرعة، معتمدة على تقنيات مثل التطبيقات الذكية، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي. الجدول رقم 01: الفرق بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية

التعيين	التكنولوجيا المالية	الخدمات التقليدية
الخلفية التاريخية	اقتصاد المعرفة وثورة المعلومات	الحقبة الصناعية
المعلومات	الشفافية الكاملة للمعلومات	عدم تناسق المعلومات
نموذج العمل	اللامركزية	المركزية
علاقات العملاء	متساوية ومتشابكة	علاقة تبادل الخدمة
المساحة والوقت	24 ساعة في أي مكان توجد به إشارة	وقت أطول ومساحة ومنطقة معينة
التأثير التنظيمي	عوامل خارجية قوية للشبكة	قلة العوامل الخارجية
علاقات المجتمع	غير مرئية	ملموس وجسدي

المصدر: خالد بيلوط، رمضان براغثة، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر 2022.

1- Shaikh, Aijaz A. ; Karjaluoto, Heikki, Mobile banking adoption, A literature review, the Jyväskylä University School of Business and Economic, Finland 2015, p4

المبحث الثالث: دعائم ومعيقات ومخاطر تبني التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية

ان عملية تبني التكنولوجيا المالية لا تخلو من التحديات والمعوقات، حيث تواجه المؤسسات الاقتصادية عدداً من المعيقات المرتبطة بالبنية التحتية التكنولوجية وفي ضوء ما سبق، يسعى هذا المبحث إلى استعراض وتحليل الدعائم الأساسية التي تُعزز من فرص نجاح تبني التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية ، إلى جانب مناقشة أبرز المعوقات التي تحد من هذا التبني، وتسليط الضوء على المخاطر المحتملة المرتبطة به. وذلك بهدف تقديم رؤية شاملة تساعد صناع القرار ورواد الأعمال على اتخاذ خطوات استراتيجية فعالة نحو التحول المالي الرقمي.

المطلب الأول: العوامل الداعمة والمعيقة للتكنولوجيا المالية

يمكن تلخيص العوامل التي تساعد على تحفيز وتطوير المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية في العناصر التالية:

أولاً: العوامل الداعمة

- ارتفاع عدد الأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية وبالتالي لا يتعاملون مع المؤسسات المصرفية حيث بينت دراسة أن 59% من عدد سكان العالم لا يملكون حساباً مصرفياً¹، والانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت والهواتف الذكية، خاصة في البلدان المتقدمة. هذه المعطيات أدت إلى تزايد الحاجة لحلول المدفوعات الرقمية التي توفرها التكنولوجيا المالية². الجدول التالي يبين نسبة انتشار الانترنت في العالم.

الجدول 02 : نسبة انتشار الانترنت في العالم سنة 2018

أمريكا الشمالية	أوروبا	استراليا الاتية	أمريكا	اسيا	شرق اوسط	افريقيا
%95	%85,2	%68,9	%67,2	%49	%49	%36,1

المصدر: Nassam Abou Shakra, opcit, , p 72

¹ Banque mondiale, Inclusion financière

www.banque mondiale.org/fr/topic/financialinclusion/overview consulté le 18-02-2018.

²مختبر ومضة وبيفورت، التكنولوجيا المالية شمال أفريقيا والشرق الاوسط، تقرير، ص 20.

- نمو وتطور التجارة الالكترونية التي تؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات المالية الرقمية³، إذ يتوقع أن يتضاعف نمو التجارة الالكترونية خلال السنوات الخمس بأربع مرات.⁴
- انخفاض ولاء العملاء للبنوك التي يتعاملون معها حيث بينت دراسة أن ثلث العملاء يرغبون في تغيير البنك الذي يتعامل معه⁵
- نمو عدد المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة التي تحتاج إلى قروض⁶، حيث بينت دراسة أن أكثر من 200 مليون مؤسسة مصغرة، ومؤسسة صغيرة ومتوسطة نظامية وغير نظامية في الاقتصاديات يفتقرون إلى الخدمات المالية الممنوحة من طرف المؤسسات المصرفية التي تسمح لهم بالنمو والتوسع.

ثانيا: العوامل المعيقة

تواجه المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية مجموعة من العراقيل تعيقها عن تطورها ونموها، يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

- ضعف بيئة الأعمال بشكل عام.
- ندرة حصص الملكية الخاصة لرؤوس الأموال المخاطرة، والقواعد التنظيمية.
- انخفاض جودة خدمة الإنترنت والهواتف الذكية في بعض البلدان، مع العلم أن هذه الخدمة وصلت إلى جميع أنحاء العالم لكن معدل تغلغلها لازال منخفضا في عدد من البلدان، وخدمة الانترنت عالية السرعة محدودة ومكلفة.
- محدودية الدعم المؤسسي والمتمثل في إنشاء حاضنات ومعجلات تسمح لشركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المصرفية التقليدية باختبار الابتكارات في البيئة الفعلية.
- عدم اليقين القانوني بسبب الثغرات التنظيمية حيث يشير تقرير للبنك العالمي إلى عدم وجود قواعد تنظيمية للنقود وأطر الحماية المستهلك في مجال الخدمات المالية، كما أن قوانين خصوصية البيانات غير موجودة في كثير من البلدان.

³نفس المرجع ص22

⁴نفس المرجع ص66

3-بن شلاط مصطفى، واقع الصيرفة الالكترونية ووسائل الدفع في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار المجلد 08 العدد 01 الجزائر 2022 ص.94

4-الأخبار، التكنولوجيا المالية : نحو اقتصاد غير نقدي.

- الهجمات الالكترونية التي تؤدي إلى اضطرابات في التشغيل وتكلف خسائر مالية وأضراراً بالسمعة والمخاطر النظامية. كل هذه المعطيات تجعل عملاء البنوك يتشبثون بولائهم لبنوكهم.

المطلب 2: المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية

يتم تطوير الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا المالية بواسطة المؤسسات الاقتصادية حيث لديها فكرة واضحة عن كيفية إدخال خدمات جديدة أو كيفية تحسين الخدمات القائمة في المجال التكنولوجي المالي، تستخدم الاستثمار المخاطر والتمويل الجماعي⁷، هدفها التوسع من خلال إنشاء أسواق جديدة أو الحصول على حصص كبيرة في الأسواق القائمة، من أجل تحسين الخدمات المالية المقدمة للأفراد والشركات بشكل تعاوني أو تنافسي مع المؤسسات المصرفية التقليدية. ويمكن ذكر ثلاث أكبر شركات حققت نجاحاً مثل شركة PayPal وشركة Square وشركة World Pay، إذ حققت هذه الأخيرة سنة 2015 استثمارات أكبر من رؤوس أموال المؤسسات المالية القائمة والتي قدرت بأكثر من 22 مليار دولار أمريكي. وهكذا تتوقع دراسة 16 بأن أكثر من 4.7 تريليون دولار من إيرادات الخدمات المالية للمؤسسات التقليدية معرضة لخطر الاضطراب بسبب دخول مؤسسات اقتصادية معتمدة في مجال التكنولوجيا المالية.

تحاول هذه المؤسسات الاستحواذ على حصص سوقية على حساب مؤسسات القطاع المصرفي التقليدي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال المبتكرة خاصة الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب والألواح الرقمية المرتبطة بشبكة الانترنت أو أي شبكة أخرى بغية تقديم خدمات مالية لأكثر عدد من العملاء وبأقل تكلفة وفي أسرع وقت.

الجدول التالي يلخص نمو الاستثمارات العالمية للمؤسسات في مجال التكنولوجيا المالية للفترة 2008 - 2020 بملايير الدولارات الأمريكية، مع العلم أن حصة الولايات المتحدة الأمريكية وقارة آسيا من هذه الاستثمارات قدرت على التوالي بـ 50% و 19%⁸

⁷ عمارية خبيبت، غنية جمانين، 2020 دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، جملة المدير، المجلد 07 العدد، 02 ص 99

⁸ مختبر ومضة وبيفورت، مرجع سابق، ص 9.

الجدول 03: نمو الاستثمارات العالمية للمؤسسات في مجال التكنولوجيا المالية للفترة 2010-2024
2024 الوحدة: مليار دولار أمريكي

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2020	2022	2023	2024
قيمة الاستثمار	9	6	4	12	29	47	25	31	58
عدد الصفقات	319	445	576	818	1065	1255	1076	1134	873

المصدر: Nassam Abou Shakra, Impact de la Fintech dans la restructuration du secteur :

2024bancaire au Liban, thèse de doctorat, Université de Picardie Jules Verne, Amiens, France

لنجاح واستمرار تطور المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية ينبغي توفر البيئة الحاضنة الملائمة التي يتطلب نموها وتطورها دعم الحكومة لتعزيز ابتكارات هذه التكنولوجيا، وإنشاء صناديق تطوير الحاضنات والمعجلات والحيز التنظيمي، علاوة على مساهمة الشركات الدولية العاملة في مجال التكنولوجيا المالية⁹.

أولاً: الأسس المكونة للبيئة الحاضنة للمؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية

يتطلب تطور التكنولوجيا المالية تعزيز الكفاءات في مجال الإعلام الآلي للموظفين النشطين في البنية التحتية المالية والمستهلكين وسلطات الرقابة والمسؤولين السياسيين.

يمكن تلخيص العوامل التي تساعد على توفير البيئة الحاضنة للمؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية في العناصر التالية¹⁰ :

- السياسات والقوانين التي تتضمن الحوافز المقدمة لرواد الأعمال والمستثمرين، توفير المرافق والمنح والبرامج، وكذلك اللوائح والتشريعات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية.

⁹صندوق النقد الدولي، 2017 التكنولوجيا المالية : إطلاق إمكانات منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا و أفغانستان و اسيا الوسطى، 12 آفاق الاقتصاد الإقليمي، أكتوبر، 2017 إدارة الشرق الأوسط، ص2

¹⁰مختبر ومضة وبيفورت، مرجع سابق، ص57-64

- الدعم والاستثمار من خلال توفير معجلات الأعمال التي هي عبارة على برامج معدة من قبل المؤسسات المالية للمراقبة، والعمل بإقامة شراكات مع هذه المؤسسات. تمول هذه المعجلات من طرف القطاع العام والخاص وخاصة البنوك التقليدية¹¹.
- السوق والطلب من خلال حجم السوق ونموها والمنافسة القائمة ومناخ الأعمال، بالإضافة إلى توفر الثقة والاستعداد لإيجاد حلول مبتكرة للتكنولوجيا المالية
- البنية التحتية التكنولوجية الحديثة تتضمن هذه البنية توفر خدمات الإنترنت الموثوقة، وتوافر مراكز بيانات متطورة، وانتشار استخدام الهواتف الذكية، مما يتيح الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية بسهولة. فمثلاً، ساعد الانتشار الواسع لتقنيات الدفع عبر الهاتف المحمول في دول مثل كينيا والهند على خلق بيئة مثالية لنمو شركات التكنولوجيا المالية.

ثانياً: دورة البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية

تتكون دورة البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية من خطوتين نلخصها في ما يلي¹²

البيئة الحاضنة المتقدمة

هي التي تصل إلى مرحلة الإشباع صفقات اقل ولكن أحجامها أكبر، تركز على الشركات ذات القيمة المرتفعة.
يكون نمو الاستثمار على أساس سنوي بطيء.

البيئة الحاضنة المستحدثة

معظم المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية لا تزال في مرحلة الأفكار أو في المراحل الأولى

¹¹مختبر ومضة وبيفورت، مرجع سابق، ص66

¹²مختبر ومضة وبيفورت، مرجع سابق، ص

المطلب 3 : مخاطر استخدام التكنولوجيا المالية على المؤسسات الاقتصادية

إن بعض مخاطر التقنيات الرقمية والتكنولوجيات المالية الحديثة معروفة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية، لا سيما منها المخاطر التالية:

أولاً: المخاطر الناتجة عن انهيار النظم والعمليات

وتتحدد هذه المخاطر نتيجة انتشار للمنتجات والخدمات للمبتكرة، وقد عبر عنها رئيس مجلس إدارة جمعية مصارف البحرين عدنان يوسف كما يلي (عدنان (2018): إن انتشار المنتجات والخدمات المبتكرة قد يزيد من صعوبة إدارة ومراقبة المخاطر التشغيلية للمصرف، كما قد لا تكون نظم تكنولوجيا للمعلومات المصرفية القديمة قابلة للتكيف بشكل كاف أو قد تكون ممارسات التنفيذ مثل إدارة التغيير غير كافية. وعلى هذا النحو¹³، تستخدم المصارف و المؤسسات الاقتصادية التقليدية أعداداً أكبر من الأطراف الثالثة، إما عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية أو عبر عقد شراكات في مجال التكنولوجيا، مما قد يزيد من التعقيد ويقلل من شفافية العمليات وقد يؤدي هذا الاستخدام المتزايد للأطراف الثالثة إلى زيادة مخاطر أمن البيانات والخصوصية ومخاطر غسل الأموال، والجرائم الإلكترونية، وحماية العملاء".¹⁴

ثانياً: المخاطر الناتجة عن الاعتماد بشكل كبير على مقدمي التكنولوجيا والخدمات الخارجية وما قد

يتطلبه من استثمارات مكلفة

إن هذا الاعتماد بشكل كبير على مقدمي التكنولوجيا والخدمات الخارجية ضمن سياسات تبني التكنولوجيا المالية يتطلب زيادة حادة في الطلب على خدمات أمن تكنولوجيا للمعلومات وما ينجم عنه من تزايد في حجم تلك الاستثمارات والنفقات المرتبطة بخدمات تأمين وحماية التكنولوجيا المالية، وفي هذا الصدد تتوقع بعض الدراسات أن يزداد حجم خدمات أمن تكنولوجيا المعلومات في عام 2020 ليصل إلى 170 مليار دولار أمريكي في مقابل 75 مليار دولار أمريكي (كريس 2016) خلال عام 2015.¹⁵

ثالثاً: المخاطر المرتبطة بالإنترنت

¹³مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 4/ العدد: 1/ جوان 2020 ص120

¹⁴نفس المرجع السابق ص121

¹⁵الان ويتلي 2017، مات النقد، عاش النقد، جملة التمويل والتنمية، صندوق النقد الدولي، عدد جوان ، 2017ص.33-32

الناجمة عن جوانب القصور في اتصال النظم القائمة على الكمبيوتر ببعضها البعض ذلك أن هذه الترابطات تتضمن العديد من جوانب الضعف بما قد يسمح بقرصنتها واستغلالها من طرف قرصنة الإنترنت. وفي هذا المجال يمكن الإشارة إلى أن جرائم تكنولوجيا المعلومات تعد هي ثاني أكثر الجرائم شيوعا في قطاع الأعمال بعد جرائم الاختلاس (كريس 2016).¹⁶

رابعا: زيادة المنافسة الناجمة عن تزايد وتنوع الخدمات المالية المقدمة من طرف مقدمي الخدمات الجدد
أتاحت التكنولوجيات المالية الفرص العديدة للمؤسسات غير المصرفية وشركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات مالية مشابهة للخدمات المصرفية، ولعلنا نذكر منها الخدمات المالية التي تعرف هذا النوع من التنافس مثل تلك الخدمات المرتبطة بمجال المدفوعات بين الأطراف وكيفية تنفيذها وتسجيلها وتسويتها. طبعاً يلاحظ أن البنوك لا تزال تمثل ركيزة نظام المدفوعات ولم يتراجع دورها على الإطلاق. وكذا بالنسبة لخدمات الإقراض التي كانت حكرًا على البنوك لفترة طويلة فتعرف أيضا توسعا هاما عبر تطبيقات تكنولوجيا جديدة تتيح إمكانية تحويل الودائع إلى لمقرضين (أديتيا 2016). ويمكن في هذا المجال الإشارة إلى التطورات التي يعرفها قطاع التمويل الجماعي (Crowd funding) عبر العديد من المنصات المتواجدة على شبكة الإنترنت، ويمكن تعريف التمويل الجماعي من خلال التعريف التالي:

التمويل الجماعي هو عملية حشد للموارد المالية لعدد كبير من الجمهور من أجل تقديم التمويل اللازم لمشروع ما عن طريق منصات للتمويل لها مواقع متخصصة على شبكة (La banque de France 2015) وللمزيد من التوضيح يمكن تقديم التعريف بلغته الأجنبية كالتالي:

« Le financement participatif ou crowdfunding (financement par la foule) est un mode de levée de fonds réalisé auprès d'un large public de particuliers pour financer un projet spécifique via une plateforme sur internet. »¹⁷

وبالنسبة للمنطقة العربية، وما قد يؤكد على حجم التأثيرات المتوقعة من منافسة مقدمي الخدمات الجدد في هذه المنطقة هو تضاعف عدد المؤسسات الاقتصادية التي تقدم هذه الخدمات المالية من 46 شركة إلى 105

¹⁶ نفس المرجع السابق

¹⁷ La banque de France, le financement participatif (crowdfunding), Fiche n° : 332, le 20/03/2015, p.1.

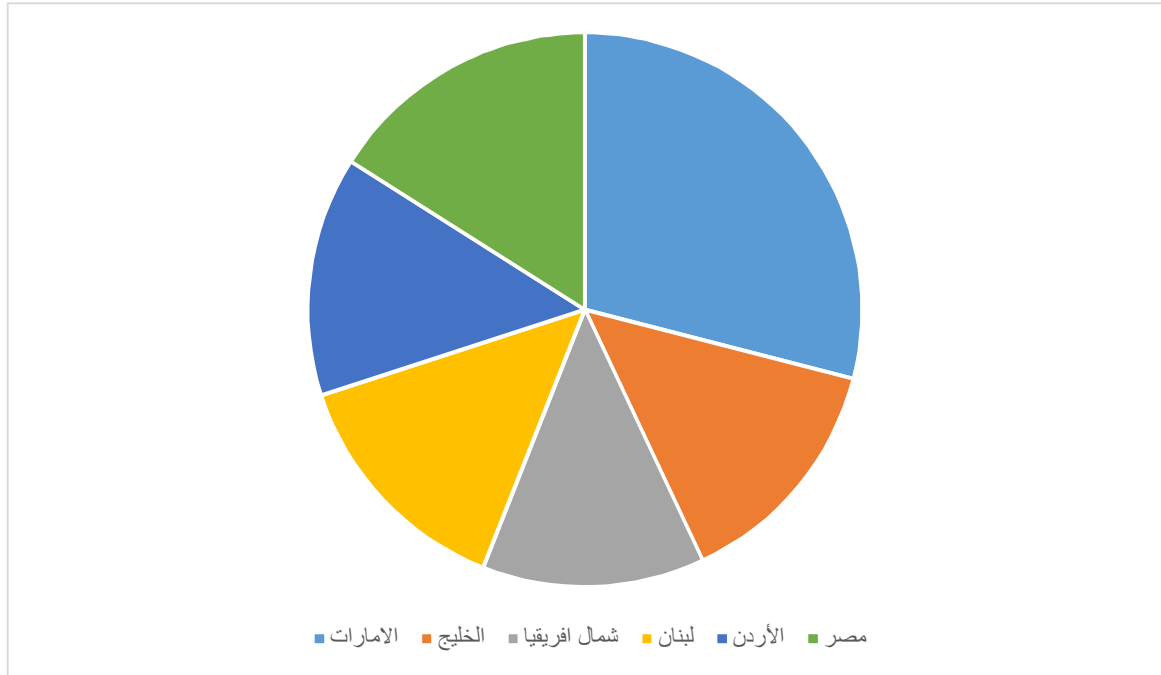
شركة خلال الفترة 2013-2015، وهي تتوزع في المنطقة العربية كما يلي (جوناس، إلياس، طارق، و إدواردو (2016)

- 43% منها تتواجد في دول مجلس التعاون الخليجي .
- 29% تتواجد في المشرق العربي .
- 29% تتواجد في شمال إفريقيا .

وتستضيف أربعة دول من أصل 12 دولة 73% من جميع المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية وهو ما يوضحه الشكل البياني الآتي

الشكل البياني رقم (03): التوزيع الجغرافي للمؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا المالية في بعض

الدول العربية لسنة 2015



المصدر: جوناس فيل وآخرون، 2016، ص14

تناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية باعتبارها نتاجاً لتقاطع متسارع بين القطاع المالي والتطورات التكنولوجية الحديثة، حيث تم توضيح مفهومها وأبعادها ومجالات استخدامها، مع الإشارة إلى الفروق الأساسية بينها وبين الخدمات المالية التقليدية. وقد تبين أن التكنولوجيا المالية تمثل تحولاً جوهرياً في طريقة تقديم

وإدارة الخدمات المالية، من خلال اعتمادها على تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، وسلاسل الكتل (Blockchain)، والحوسبة السحابية، والتحليلات الضخمة.

كما ناقش الفصل التأثيرات العميقة التي أحدثتها هذه التكنولوجيا على المؤسسة الاقتصادية، سواء على مستوى الكفاءة التشغيلية، أو تحسين جودة الخدمات المالية، أو خفض التكاليف وتعزيز سرعة المعاملات . وأوضح أن تبني التكنولوجيا المالية يمكن أن يسهم في توسيع قاعدة العملاء، وفتح أسواق جديدة، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة، إلا أنه في الوقت ذاته يفرض تحديات تتعلق بمتطلبات التكيف التقني، والحاجة إلى تحديث البنية التحتية، وتوفير كوادر بشرية مؤهلة.

خاتمة الفصل

بعد التطرق إلى الإطار المفاهيمي لأثر التكنولوجيا المالية على المؤسسة الاقتصادية، تبين أن التحول الرقمي بات ضرورة حتمية تفرضها البيئة الاقتصادية المعاصرة، وأن التكنولوجيا المالية (FinTech) لم تعد مجرد أدوات تقنية مساعدة، بل أصبحت عنصرًا استراتيجيًا في صياغة وتوجيه قرارات المؤسسات. فقد أظهرت المفاهيم والنماذج المستعرضة في هذا الفصل كيف يمكن للتكنولوجيا المالية أن تسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة الشفافية، وتوسيع قاعدة الزبائن، فضلاً عن دعم الابتكار في المنتجات والخدمات.

كما أبرزت العلاقة الوثيقة بين نظم المعلومات الحاسوبية والتكنولوجيا المالية، والدور الحيوي للمعلومات الحاسوبية في تيسير اتخاذ القرارات الاقتصادية، وذلك من خلال ما توفره من بيانات دقيقة وآنية تعزز قدرة المؤسسة على الاستجابة للتغيرات المحيطة، وتوجيه مواردها بكفاءة.

وعليه، فإن استيعاب هذا الإطار المفاهيمي يُعد أساسًا ضروريًا لفهم أعمق للآثار الفعلية التي تُحدثها التكنولوجيا المالية على أرض الواقع، سواء من حيث الأداء المالي، أو من حيث تعزيز التنافسية واستدامة المؤسسة الاقتصادية. وفي الفصول اللاحقة سيتم التطرق إلى الجوانب التطبيقية لهذا التأثير، من خلال تحليل معطيات ميدانية ودراسة حالة تمثيلية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة حول أثر
التكنولوجيا المالية على المؤسسة الاقتصادية

المؤسسة الاقتصادية

مقدمة الفصل الثاني:

تعتبر الدراسات السابقة من أبرز الدعائم لمنهجية الدراسة العلمية، حيث توجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التكنولوجيا المالية، والتي تعتبر من المواضيع الهامة، كما تسهم في تحديد الفجوات المعرفية وصقل إشكالية البحث ضمن سياق علمي متكامل. ومن خلال اطلاعنا على البعض من هذه الدراسات اخترنا البعض من المواضيع التي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا ودراسات أخرى لها علاقة بأحد أبعاد الدراسة، حيث تناولت كل دراسة القيم الأساسية للموضوع المدروس والنتائج المتوصل إليها. حيث تطرقنا الى ثلاث مباحث كالتالي

المبحث الأول: مذكرات الدكتوراه

المبحث الثاني: مذكرات الماجستير

المبحث الثالث: المجالات

المبحث الأول: مذكرات الدكتوراه

في إطار السعي لتأصيل موضوع "أثر التكنولوجيا المالية على المؤسسة الاقتصادية"، يُعد الرجوع إلى المذكرات الأكاديمية السابقة خطوة ضرورية لفهم كيف تناول باحثون سابقون هذه الإشكالية من زوايا مختلفة. وتكمن أهمية هذا المبحث في كونه يستعرض مجموعة مختارة من مذكرات التخرج والرسائل الجامعية التي تناولت المفهوم العام للتكنولوجيا المالية، أو ركزت على آثارها المباشرة وغير المباشرة على أداء المؤسسات الاقتصادية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية

- **الدراسة الأولى:** الدراسة التي قام بها مولودي عبد الغاني بعنوان: "الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي-دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية- "أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD تخصص إدارة مالية، جامعة أحمد دراية -أدرار-،-2022-2023
- إشكالية البحث:** ما مدى مساهمة الابتكار في التكنولوجيا المالية في تطوير أداء المؤسسات المالية الجزائرية من خلال منظومة الشمول المالي؟

الفرضية:

الفرضية الرئيسية: واقع الابتكار في التكنولوجيا المالية في المؤسسات المالية محل الدراسة مرتفع عند درجة معنوية 1%.

الهدف: وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل على مدى مساهمة الابتكار في التكنولوجيا كآلية لتطوير أداء مختلف المؤسسات المالية الجزائرية من خلال منظومة الشمول المالي لدى المنشآت والهيئات المالية الجزائرية.

الاهمية: وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها مضافة على موضوع في غاية الأهمية وهو الابتكار في التكنولوجيا المالية كآلية لتطوير أداء مختلف المؤسسات المالية الجزائرية من خلال منظومة الشمول المالي إضافة لما ستضيفه هذه الدراسة من إثراء معرفي للدراسات والاجتهادات السابقة باللغة العربية. النتائج المتوصل إليها: وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الابتكار في التكنولوجيا المالية يحظى باهتمام ودراسات نظرية وتطبيقية في الدول الغربية الأجنبية مقارنة بالدول العربية ودول العالم الثالث، والطابع الاستراتيجي التطبيقي يعمل على تحسين المنتجات وتطوير الخدمات والرفع من المستوى النوعي للأداء الحالي والمستقبلي.

- **الدراسة الثانية:** الدراسة التي قامت بها بن عطاء الله هاجر بعنوان أثر التكنولوجيا المالية على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية. وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة مالية، جامعة المدية، سنة 2022.

الإشكالية الرئيسية التالية: ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية في الجزائر؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية عدد من التساؤلات الفرعية، من أبرزها:

- ما هي أبرز تقنيات التكنولوجيا المالية المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية؟
- كيف تسهم التكنولوجيا المالية في تحسين المؤشرات المالية والإدارية للمؤسسات؟
- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني التكنولوجيا المالية؟

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين أداء المؤسسات الاقتصادية في الجزائر.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

- **الدراسة الأولى:** الدراسة التي قام بها (broby Daniel) رسالة دكتوراه بعنوان التكنولوجيا المالية وأثرها على مستقبل المؤسسات الاقتصادية دار النشر open Spring ، ، 2021 جامعة ستراثكاليذ للأعمال المملكة المتحدة،

إشكالية الدراسة: ما هي الاستراتيجيات التي يجب اعتمادها لمواجهة التحديات وضمان الاستمرارية في ظل المنافسة المتصاعدة من قبل شركات التكنولوجيا المالية.

فرضيات الدراسة:

- تؤدي التكنولوجيا المالية إلى إعادة تشكيل نماذج أعمال البنوك التقليدية.
- تسهم رقمنة الخدمات المصرفية في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف.
- تواجه البنوك التقليدية مخاطر متزايدة في الميزانية العمومية نتيجة المنافسة مع منصات التكنولوجيا المالية.

- يعد التحول الرقمي والتبني الفعال للتكنولوجيا المالية أمراً ضرورياً للبنوك للحفاظ على ربحيتها واستمراريتها في السوق.

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار تحليل يصف نموذج أعمال البنوك، معتمدا على النظرة الكلاسيكية للخدمات المصرفية والأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي، وتقديم تفسيراً للاتجاهات الحالية، كما تستعرض الخيارات التي ستعين على البنوك مراعاتها للحفاظ على ربحيتهم.

نتائج الدراسة: وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

الأعمال المصرفية التي تواجه العديد من التحديات، يتم تحمل المخاطر المتعلقة بالميزانية العمومية، وتوريقها والوساطة فيها، تعمل التكنولوجيا المالية على رقمته تقديم الخدمات كما أنها تعزز من تقديمها وتقلل من تكلفتها.

● **الدراسة الثانية:** دراسة سوزانا غاميتو، (جامعة لشبونة البرتغال) بعنوان الشمول المالي في إفريقيا - تحسينه من خلال التكنولوجيا المالية *Financial inclusion in Africa -improving it through Fintech:* عبارة عن مذكرة تخرج من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه، بجامعة لشبونة الكاثوليكية بالبرتغال في جوان. 2018.

الإشكالية المطروحة: كيف يمكن تحسين الأداء المالي من خلال التكنولوجيا المالية في إفريقيا

الهدف: تحاول هذه الدراسة تحليل العلاقة بين نمو الشمول المالي واستثمارات التكنولوجيا المالية في إفريقيا، من خلال إيجاد الفوارق بين البلدان الإفريقية والبلدان ذات الاقتصاد الأكثر شمولاً مالياً.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي بصفة عامة. خلال تحليل البيانات والمعطيات المأخوذة من دراسات سابقة ومن مواقع إلكترونية ومجلات وتقارير علمية.

النتائج :

- من خلال تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات الإفريقية يتم توصيل الخدمات والمنتجات الجديدة والمتوسطة للمستهلكين والسماح لهم بالتعامل مع بعض المشكلات وتلبية حاجياتهم

- من أكبر المعوقات للتكنولوجيا المالية في قارة إفريقيا هو أن في بعض بلدانها تعتبر التكنولوجيا أمراً جديداً ومن الصعب التأقلم معه بسبب المستوى الثقافي والتعليمي للشعوب ويستغرق تأقلمهم معها وقتاً طويلاً

- تحاول بعض الدول الإفريقية مواكبة التطور التكنولوجي وتطوير اقتصادها بكل الطرق مثل دولة جنوب إفريقيا التي تكاد تخرج من مجموعة دول العالم الثالث من خلال التقدم الذي وصلت إليه في هذا المجال. تحقيق الشمول المالي في بعض البلدان الإفريقية سيستغرق وقتاً طويلاً، بسبب عدم وجود تخطيط ورؤية مستقبلية

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات المحلية بالدراسات السابقة الأجنبية

• الفرع الأول: أوجه التشابه

اتفاق عام على أهمية التكنولوجيا المالية: جميع الدراسات أكدت أن التكنولوجيا المالية أصبحت عنصرًا أساسيًا في تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق الكفاءة المالية للمؤسسات المالية.

وجود أثر إيجابي مباشر للتكنولوجيا المالية: اتفقت الدراسات على أن إدماج التكنولوجيا المالية له تأثير إيجابي واضح في تحسين مؤشرات الأداء مثل الربحية، جودة الخدمة، كفاءة التشغيل، والوصول إلى شريحة أوسع من العملاء.

الاعتراف بالمخاطر والتحديات: أجمعت الدراسات على أن التوسع في استخدام التكنولوجيا المالية، رغم إيجابياته، يصاحبه عدد من المخاطر، لا سيما المتعلقة بالمنافسة، المخاطر التشغيلية، والتحديات المرتبطة بالبنية التحتية أو التنظيم.

• الفرع الثاني: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

تعزيز الإطار النظري للبحث الحالي: ساعدت الدراسات في بلورة المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية، مثل الابتكار المالي، التحول الرقمي.

دعم صياغة إشكالية البحث والفرضيات: مكّنت الفرضيات والنتائج السابقة من صياغة إشكالية متكاملة وفرضيات دقيقة تأخذ بعين الاعتبار السياق المحلي والدولي.

إبراز الفجوة البحثية: أظهرت الدراسة المحلية الحاجة إلى المزيد من الأبحاث التطبيقية في السياق الجزائري والعربي، مقارنة بغزارة الأدبيات الأجنبية ذات الطابع النظري أو التحليلي.

إغناء المقارنة الميدانية: توفر الدراسات مرجعًا مهمًا للمقارنة بين واقع التكنولوجيا المالية في الجزائر وتجارب دول أخرى، مما يساعد في تقييم مستوى التقدم وإبراز أوجه النقص.

استلهاج الأدوات التحليلية والمنهجيات: أمكن من خلال الدراسات التعرف على أدوات التحليل الأكثر استخدامًا في المجال، سواء من حيث القياس الإحصائي أو مراجعة الأدبيات، مما يدعم التصميم المنهجي للدراسة الحالية.

المبحث الثاني: مذكرات الماجستير

تُعدّ الدراسات السابقة ركيزة أساسية في أي بحث علمي، إذ تُمكن الباحث من الإلمام بما كُتبت حول موضوعه وتُسهّم في تحديد موقع دراسته ضمن السياق الأكاديمي العام. وفي إطار موضوع أثر التكنولوجيا المالية على المؤسسة الاقتصادية، تبرز العديد من رسائل الماجستير التي تناولت هذا المجال من زوايا متعددة، سواء في السياق المحلي أو العربي أو الأجنبي.

المطلب الأول: الدراسات السابقة الأجنبية

- **الدراسة الأولى:** الدراسة التي قم به (rajapathirana jayani. P.R) بعنوان التكنولوجيا المالية وتأثيرها على المؤسسات الاقتصادية ، رسالة ماجستير، كلية الأعمال والاقتصاد، جامعة يوفاسكوال، سنة 2023
إشكالية الدراسة: استنادا إلى ما سبق عرضه تتجلى معالم اشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر التكنولوجيا المالية على أداء المؤسسات الاقتصادية؟
وللاحاطة أكثر بهذا الموضوع سنحاول طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- ماهي التكنولوجيا المالية وقطاعات تخصصها؟
- ماهي مختلف مجالات التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية؟
الفرضية: تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية
الهدف: هدفت هذه الدراسة الى تقديم مراجعة منهجية أدبية حول التأثير المتحمل للتكنولوجيا المالية والاستخدامات المرتبطة بها على المؤسسات الاقتصادية، كما تهدف إلى مراجعة أدبية للتعرف على المزايا والتحديات التي يمكن أن تواجه شركات التكنولوجيا المالية.
- **الدراسة الثانية:** الدراسة التي قام بها عمار فاضل خضير بعنوان: "أثر الابتكار المالي على الشمول المالي باستخدام تقنيات التكنولوجيا المالية - دراسة تطبيقية في عينة من المؤسسات العراقية" رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير تخصص العلوم المالية، الجامعة التقنية الوسطى - العراق، 2023
إشكالية الدراسة: ما مدى تأثير الابتكار المالي باستخدام تقنيات التكنولوجيا المالية على تحقيق الشمول المالي في المؤسسات العراقية؟
ويندرج تحت هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية، منها:
- كيف تساهم تقنيات التكنولوجيا المالية في تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية؟
- ما الدور الذي يلعبه الابتكار المالي في تحسين فعالية الخدمات المالية المقدّمة؟
- هل هناك علاقة إيجابية بين الابتكار المالي والشمول المالي في البيئة العراقية؟

الفرضية: الابتكار المالي باستخدام تقنيات التكنولوجيا المالية له تأثير إيجابي على الشمول المالي في المؤسسات العراقية.

الهدف:

- تحليل دور الابتكار المالي وتقنيات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي.
- التعرف على مستوى تطبيق المؤسسات العراقية للتكنولوجيا المالية.
- تقديم مقترحات لتحسين الأداء المالي للمؤسسات من خلال دمج أدوات التكنولوجيا المالية في الأنشطة المالية.

-قياس أثر الابتكار المالي على توسيع نطاق الشمول المالي في السوق العراقية.

- **الدراسة الثالثة:** الدراسة التي قام بها سيف الدين خالد محمود بعنوان: "أثر تطبيق التقنيات المالية الحديثة (FinTech) في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية السودانية" رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير تخصص العلوم المالية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان، 2021.

إشكالية الدراسة: إلى أي مدى يسهم تطبيق التقنيات المالية الحديثة (FinTech) في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية السودانية؟

وتتفرع عنها التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أهم مجالات تطبيق FinTech في المؤسسات الاقتصادية السودانية؟
 - هل تساهم تقنيات FinTech في تحسين كفاءة العمليات والخدمات المالية؟
 - كيف تؤثر هذه التقنيات على استقطاب العملاء والحفاظ عليهم؟
 - هل توجد علاقة بين تبني FinTech وتحقيق الأداء التنافسي المستدام؟
- الفرضية:** تطبيق التقنيات المالية الحديثة (FinTech) يسهم بشكل إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية السودانية.

هدف الدراسة:

- التعرف على واقع تطبيق تقنيات FinTech في المؤسسات الاقتصادية السودانية.
- تقييم أثر هذه التقنيات في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات.
- تحليل العلاقة بين استخدام FinTech وتحقيق مزايا تنافسية مثل الابتكار، الكفاءة، وخدمة العملاء.

المطلب الثاني الدراسات المحلية

- **الدراسة الاولى.** الدراسة التي قام بها آدم حيمر وبوقريعة عاطف بعنوان: تأثير التكنولوجيا المالية على ربحية المؤسسات الاقتصادية – دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2011-2022) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية ومحاسبة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوسوف – ميله، سنة 2024.

إشكالية الدراسة: ما مدى تأثير اعتماد التكنولوجيا المالية على ربحية المؤسسات الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة (2011-2022)؟

وتندرج تحتها تساؤلات فرعية، من بينها:

- ما هي أهم تطبيقات التكنولوجيا المالية المعتمدة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟
 - كيف أثر استخدام التكنولوجيا المالية على المؤشرات المالية للمؤسسات؟
 - هل يختلف تأثير التكنولوجيا المالية باختلاف القطاعات أو أنواع المؤسسات؟
- الفرضية:** هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحقيق الربحية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الهدف من الدراسة:

- تحليل العلاقة بين استخدام التكنولوجيا المالية وربحية المؤسسات في البيئة الجزائرية.
- إبراز مدى تأثير التحول الرقمي المالي على المؤشرات المالية (كالربح الصافي، العائد على الاستثمار، إلخ).
- تقديم مقترحات لتحسين توظيف التكنولوجيا المالية بما يحقق أداء مالي أفضل للمؤسسات الجزائرية.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات المحلية بالدراسات السابقة الأجنبية

- **الفرع الأول:** اوجه التشابه بين الدراسات الأجنبية والمحلية:

الموضوع العام المشترك:

جميع الدراسات – سواء الأجنبية أو المحلية – تتناول أثر التكنولوجيا المالية على أداء المؤسسات الاقتصادية، وإن اختلفت الزاوية التي تناول بها كل باحث الموضوع.

المنهج التحليلي:

استخدمت معظم الدراسات منهجًا تحليليًا في تناولها للموضوع، سواء عبر مراجعات أدبية أو دراسات حالة تطبيقية أو تحليل بيانات مالية.

الاهتمام بالشمول المالي:

ركزت الدراسات، خاصة دراسة عمار فاضل خضير ودراسة مولودي عبد الغني، على علاقة التكنولوجيا المالية بالشمول المالي كمحور لتعزيز أداء المؤسسات.

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الأداء:

الفرضية الرئيسية في كل الدراسات تقريبًا تؤكد أن التكنولوجيا المالية تساهم في تحسين كفاءة وربحية وأداء المؤسسات الاقتصادية.

• الفرع الثاني: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

من الدراسات الأجنبية:

إثراء الإطار النظري بمفاهيم حديثة ومعايير دولية في التكنولوجيا المالية.

مقارنة الواقع الجزائري بتجارب دول أخرى (مثل السودان والعراق).

فهم التحديات العالمية لتطبيق التكنولوجيا المالية.

من الدراسات المحلية:

إبراز خصوصيات البيئة الجزائرية من حيث البنية التحتية والتشريعات المرتبطة بالتكنولوجيا المالية.

توفير بيانات ميدانية يمكن الاعتماد عليها في التحليل المحلي.

توضيح أثر التكنولوجيا المالية على مؤسسات جزائرية بعينها، مما يخدم توجهات السياسات الوطنية.

المبحث الثالث: المجالات

يُعتبر الرجوع إلى الدراسات المنشورة في المجالات العلمية المحكّمة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث الأكاديمي، لما توفره من نتائج دقيقة، وتحليلات موثوقة، تستند إلى منهجيات علمية رصينة. وتكمن أهمية هذا المبحث في رصد ومناقشة أبرز ما توصلت إليه البحوث والدراسات المنشورة في مجالات علمية متخصصة، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، في موضوع التكنولوجيا المالية وأثرها على أداء المؤسسات الاقتصادية. كما يهدف هذا العرض إلى استخلاص أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية

- **الدراسة الأولى:** دراسة وهيبة عبد الرحيم، أشواق بن قدور، "المعنونة توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة": 2024

الهدف:

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مفهوم حديث بالتكنولوجيا المالية وإبراز التحدي الذي تواجهه المؤسسات الناشئة التي تقدم خدمات متنوعة منها، المدفوعات والعملات الرقمية، تحويل الأموال، سوق الإقراض للتمويل الجماعي، إدارة الثروة، إدارة المخاطر، وحتى التأمين،

النتائج:

كما لخصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إن الشركات الناشئة تواجه عدة تحديات منها عامل الأمن، سرية المعلومات، التعاملات الإلكترونية المخادعة، وأن معظم الشركات الناشئة رغم إخفاقتها في الكثير من الحالات إلا أنها تشكل تهديدا للبنوك التقليدية، نظرا لوجود شريحة واسعة من العملاء المتعطشين للتكنولوجيا والاستخدام الرقمي

- **الدراسة الثانية:** الدراسة التي قامت بها سعيدة نيس بعنوان: "التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير المؤسسات الاقتصادية"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 02، سنة 2022، إشكالية البحث: وبناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الورقة البحثية كالتالي: هل يمكن

اعتبار التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير المؤسسات الاقتصادية؟

فرضيات البحث: لمعالجة إشكالية البحث نطرح الفرضيات التالية:

-تسمح التكنولوجيا المالية بتطوير المؤسسات الاقتصادية

-تمثل التكنولوجيا المالية تهديدا على الاقتصاد ككل في المدى البعيد.

الهدف: يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في محاولة إبراز أهمية تكنولوجيا الأنترنت والاتصالات والمعلومات في مجال الخدمات المالية ومحاولة تحديد آثار التكنولوجيا المالية على الاقتصاد ككل مع ذكر تجارب بعض البلدان الرائدة في هذا المجال.

- **الدراسة الثالثة:** دراسة الأستاذين بن فضة ويسام وبن حسان حكيم - جامعة بومرداس - الجزائر، بعنوان واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 03، سنة 2020

إشكالية الدراسة: في ظل ما يشهده العالم من الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا المالية، ما هو واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي؟ وما هي أهم التحديات التي تواجه انتشارها في المنطقة؟
الهدف: تهدف هذه الدراسة للوقوف على التقدم الذي حققته دول العالم في مجال التكنولوجيا المالية وبصفة خاصة واقع تطبيقها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع التركيز على صعوبات تطبيقها في الدول العربية.

اهمية الدراسة: من خلال هذه الورقة البحثية سيتم التعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية وأهم قطاعاتها، وكذا دراسة الاتجاهات الدولية للتكنولوجيا المالية وحجم الاستثمارات العالمية في هذا المجال. كما سنتعرف على واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي مع الإشارة إلى واقعها في الجزائر، بالإضافة إلى إبراز المحركات الرئيسية لنمو قطاع التكنولوجيا المالية وكذا أهم التحديات التي تواجه تطورها في الوطن العربي.

النتائج المتوصل اليها:

- عرفت التكنولوجيا المالية انتشارا واسعا على مستوى العالمي في السنوات الأخيرة، وأصبحت الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا تحظى بثقة العملاء مقارنة بخدمات المؤسسات المالية التقليدية، وفي خضم هذا التطور تحاول الدول العربية انتهاك مكانة في مجال التكنولوجيا المالية. - هناك تفاوت في درجة استخدام التكنولوجيا المالية من دولة عربية إلى أخرى، حيث تحتل دول مجلس التعاون الخليجي المرتبة الأولى بنسبة 61% للشركات التي تستخدم التكنولوجيا المالية - في دول شمال إفريقيا شركات التكنولوجيا المالية هي شبه غائبة وذلك يرجع لعدة عوامل قانونية وتنظيمية ومالية وكذا لعدم توفر البنية التحتية الضرورية، إلا أن دولة مصر حققت تقدما نسبيا مقارنة بدول شمال إفريقيا

-بالنسبة للجزائر فالتكنولوجيا المالية غير مستخدمة نظرا لعدم توفر الظروف الضرورية لتطورها إضافة لوجود بعض العراقيل القانونية وغياب ثقافة استخدام خدمات التكنولوجيا المالية لدى المستهلك الجزائري.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

● **الدراسة الاولى:** التي قام بها ياسر محمد عبد القادر عقل وحلمي إبراهيم سالم ومصطفى محمود أحمد بعنوان: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للشركات، مجلة الأكاديمية للبحوث المعاصرة، مجلد رقم 3، العدد، سنة 2023 جامعة القاهرة، مصر.

إشكالية البحث: ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للشركات في مصر؟
الهدف: وتهدف هذه الدراسة الى دراسة أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للشركات في مصر، وأيضا دراسة أثر قيمة الأصول التكنولوجية على معدل العائد على الأصول،
نتائج الدراسة: وقد توصلت هذه الدراسة لقبول الفرض الذي ينص على أن يوجد أثر معنوي لقيمة الأصول التكنولوجية على معدل العائد على الأصول.

● **الدراسة الثانية:** الدراسة التي قام بها مصطفى سالم عبد الرضا وحيدر محمد كريم و سنان عبد اهلل حرجان بعنوان: التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة والربح في المؤسسات الاقتصادية -دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصر في بغداد جاري العراقي، مجلة جامعة جيهان-أربيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، -المجلد 04، العدد 02 سنة 2022

الإشكالية: إلى أي مدى يمكن للتكنولوجيا المالية أن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة و الربح في المؤسسات؟

الهدف: هدفت هذه الدراسة الى إيضاح وتحليل مدى استجابة شركات بغداد التجارية والتجاري العراقي لفكرة التكنولوجيا المالية وتحقيق عمليات التنمية المستدامة.

النتائج المتوصل اليها: وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها: أسهمت التكنولوجيا المالي من خلال ابتكاراتها في تلبية حاجات ورغبات الزبائن المتنوعة، وقد ساهمت أيضا في تقديم خدمات مصرفية ومعالجة عمليات مصرفية متنوعة بكلف منخفضة جدا قياسا بنظرياتها التقليدية، أثبتت النتائج أن هناك علاقة ذات تأثير بين إمكانية تطبيق التكنولوجيا المالية من قبل الشركات العراقية وفرصة تحقيق التنمية المستدامة.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات المحلية بالدراسات السابقة الأجنبية

• الفرع الأول: أوجه التشابه

تشابه الدراسات السابقة، سواء المحلية منها أو الأجنبية، في تركيزها على موضوع التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير القطاع المالي والمؤسسات الاقتصادية. حيث اتفقت جميعها على أهمية التكنولوجيا المالية كأداة فعالة في تحسين جودة الخدمات، تقليص التكاليف، ورفع الكفاءة التشغيلية للمؤسسات المالية، سواء كانت تقليدية أو إسلامية. كما تناولت معظم هذه الدراسات أثر التكنولوجيا المالية على مؤشرات الأداء المالي والشمول المالي، مع إبراز دور الابتكار التكنولوجي في استقطاب فئات جديدة من العملاء.

بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت أغلب الدراسات على مناهج وصفية وتحليلية، مع توظيف بعض الدراسات الأجنبية لأساليب تطبيقية وإحصائية لقياس الأثر الفعلي، مما يُظهر وجود اتفاق على أهمية المنهج التحليلي في معالجة هذا الموضوع المتجدد. مع التركيز على ضرورة توافق الحلول التقنية مع الضوابط الشرعية.

• الفرع الثاني: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

تُشكّل هذه الدراسات قاعدة معرفية متينة للبحث الحالي، حيث تسمح بتحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية، وتحليل التوجهات العامة لاستخدامها في البيئة المصرفية. كما تساعد نتائج هذه الدراسات في صياغة الإشكالية والفرضيات، واختيار المتغيرات التي يمكن دراستها بشكل دقيق، خاصة ما يتعلق بالأداء المالي، الكفاءة، والابتكار في تقديم الخدمات.

ومن خلال المقارنة بين الدراسات المحلية والأجنبية، يمكن استخلاص تجارب ناجحة لتطبيق التكنولوجيا المالية يمكن الاستفادة منها في تقديم مقترحات لتطوير البيئة المالية في الجزائر. كما تبرز هذه الدراسات أهمية البيئة التنظيمية والتشريعية كشرط أساسي لتبني التكنولوجيا المالية، وهو ما يوجه البحث نحو دراسة هذا الجانب وتقديم توصيات عملية واقعية.

خاتمة الفصل

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع أثر التكنولوجيا المالية على المؤسسة الاقتصادية، يتضح أن هذا المجال يحظى باهتمام متزايد من قبل الباحثين في مختلف السياقات الأكاديمية والمهنية، سواء على مستوى رسائل الدكتوراه والماجستير، أو ضمن المقالات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة. وقد أظهرت هذه الدراسات تبايناً في المنهجيات المعتمدة، وتنوعاً في الأطر النظرية والتطبيقية، مما يعكس اتساع زوايا النظر إلى الموضوع وتعدد أبعاده.

كما أبانت هذه المراجعة أن أغلب الدراسات تتفق على وجود علاقة إيجابية بين تبني التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة، إضافة إلى دورها في تعزيز الشمول المالي، وتحقيق الكفاءة، وتقليص التكاليف، خاصة في المؤسسات التي تعتمد نظم معلومات مالية متطورة. غير أن بعض الدراسات أشارت أيضاً إلى التحديات والمخاطر المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا المالية، خصوصاً في البيئات الاقتصادية الناشئة التي قد تفتقر إلى البنية التحتية الرقمية والتشريعية المناسبة.

وتكمن أهمية هذا الفصل في أنه مكن من تحديد الفجوات البحثية القائمة، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، الأمر الذي يساعد في توجيه الدراسة الحالية نحو تقديم إضافة علمية جديدة، سواء من خلال التركيز على سياق محلي خاص أو من خلال الجمع بين الأبعاد المحاسبية والتكنولوجية والإدارية لتقييم الأثر الفعلي للتكنولوجيا المالية على المؤسسات الاقتصادية.

الفصل التّطبيقي:

دراسة حالة مؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز

بتلمسان

بتلمسان

دراسة حالة مؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز

مقدمة:

تعد شركة توزيع الكهرباء و الغاز وحدة تلمسان من اهم المؤسسات التي تساهم في اثراء الاقتصاد الوطني من خلال ما تقدمه من خدمات مميزة ملبية بذلك احتياجات كل أنماط المجتمع من مجتمع مدني مؤسسات عمومية وخاصة و ما تقدمه من ضمانات أهلها لتكوين محل ثقة كل زبون لديها وقد وقع اختيارنا في هذه الدراسة التطبيقية على هذه الشركة كونها وحدة مستقلة ماليا تولي اهتمام كبير للعنصر البشري و الاستثمار فيه من اجل الحصول على عوائد كبيرة و خلق ميزة تنافسية و ذلك من خلال تخصيص مديرية خاصة بذلك ممثلة في مديرية الموارد البشرية. و قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين

المبحث الأول: الأدوات والطرق المتبعة

المبحث الثاني: تحليل النتائج

المبحث الاول: الأدوات والطرق المتبعة

المطلب الاول: الطريقة المتبعة

في إطار استكمال المتطلبات التطبيقية لنيل شهادة الماستر، وتماشياً مع التوجه الأكاديمي الرامي إلى تعزيز التكوين النظري بالخبرة الميدانية، قمنا بإجراء تربص تطبيقي بمؤسسة سونلغاز - مديرية تلمسان، خلال فترة امتدت خمسة عشر (15) يوماً، وذلك تحت إشراف مهندس نظم المعلومات التابع لمصلحة الإعلام الآلي بالمؤسسة.

هدف هذا التربص إلى الاطلاع على بيئة العمل داخل مؤسسة اقتصادية ذات طابع استراتيجي ووطني، ومعاينة كيفية إدارة الموارد، معالجة البيانات، والتنسيق بين الهياكل الداخلية من خلال نظم وتقنيات تكنولوجية متقدمة. وقد أتاح لنا هذا التربص فرصة ثمينة للاندماج في الوسط المهني والاحتكاك المباشر بممارسات الإدارة الرقمية الحديثة.

من الناحية المنهجية، تم تنظيم التربص بطريقة تدريجية، حيث حُصصت الأيام الأولى للتعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة، ثم انتقلت إلى مراحل أكثر تخصصاً تمثلت في حضور جلسات عمل داخل القسم، والمشاركة في مناقشات تقنية مع المهندس المشرف، وطرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بكيفية تسيير المعلومات داخل المؤسسة.

تميز التربص بجانبين متكاملين: الجانب الملاحظاتي، حيث تم الاطلاع على سير العمل وكيفية التنسيق بين المصالح، والجانب التحليلي، الذي مكّني من إدراك التحديات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في مؤسسة بحجم سونلغاز، خصوصاً ما يتعلق بضمان استمرارية الخدمة، أمن المعلومات، والتنسيق بين مختلف الفروع والمصالح.

المطلب الثاني: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان

الفرع الأول: تعريف المؤسسة

مديرية التوزيع بتلمسان هي إحدى المديريات الفرعية التابعة للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز الكائن مقرها بالجزائر العاصمة والتي انبثقت عن الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز SONELGAZ في أواخر سنة 2006 وظيفتها الأساسية هي توزيع الكهرباء والغاز على المواطنين وتحصيل المقابل منهم كما أنها تقوم بعملية صيانة وتوسيع لشبكات وقنوات نقل الكهرباء والغاز.

بلغ عدد عمالها في أكتوبر 2021 حوالي 767 عامل و29 عامل متعاقد موزعين على النحو التالي:

• حسب العمر:

تشير البيانات الإحصائية الخاصة بالتركيبة العمرية لعمال مؤسسة سونلغاز - مديرية تلمسان- إلى وجود تركيز ملحوظ في الفئة العمرية ما بين 30 و44 سنة، حيث تمثل هذه الفئة النسبة الأكبر من القوة العاملة، بواقع 175 عاملاً في فئة (30-34 سنة) و195 عاملاً في فئة (35-39 سنة)، تليها فئة (40-44 سنة) بـ 167 عاملاً. ويعكس هذا التركيب وجود قاعدة عمالية تتمتع بتجربة مهنية متوسطة إلى متقدمة، مما يتيح للمؤسسة الاستفادة من موارد بشرية مؤهلة وذات كفاءة.

أما الفئة العمرية الأقل من 25 سنة فلا تمثل سوى نسبة ضئيلة جداً، حيث سجلت 10 عمال فقط، مما يدل على محدودية إدماج الكفاءات الشابة حديثة التخرج. من جهة أخرى، نجد أن عدد العمال الذين تجاوزت أعمارهم 55 سنة لا يتجاوز 27 عاملاً، موزعين على فئات 55 إلى 59 سنة، مع غياب تام لفئة العمال الذين يبلغون 60 سنة فما فوق، وهو ما يعكس توجهاً نحو تجديد الطاقم الوظيفي والتقليل من حالات الشيخوخة المهنية.

هذا التوزيع العمري يُظهر أن المؤسسة تعتمد بشكل رئيسي على فئات عمرية نشطة مهنيًا، مما يُسهم في دعم فعالية الأداء العام، ويُوفّر توازناً بين الخبرة والحيوية في بيئة العمل.

● حسب الجنس ونوعية الاستخدام

جدول رقم (04): توزيع عمال الشركة حسب الجنس ونوعية الاستخدام.

	Electricité	Gaz	Commercial	Gestion	Total
Homme	188	114	313	102	717
Femme	5	3	22	20	50
Total	193	117	335	122	767

● وكان عدد زبائنها في أواخر شهر مارس 2021 حوالي 277927 زبون بالنسبة لمادة الكهرباء

و155601 بالنسبة لمادة الغاز والجدول التالي يبين تقسيم الزبائن حسب الوكالات التجارية

جدول رقم (05): تعداد الزبائن حسب الوكالات التجارية

AGENCE	Elec	Gaz	AGENCE	Elec	Gaz
TLEMCEN 1	25773	17504	SEBDOU	24415	13155
TLEMCEN 2	41666	30643	CHETOUANE	19667	10428
OULED MIMOUN	21176	9378	NEDROMA	19614	10703
GHAZAOUET	23694	10905	BAB EL ASSA	12488	5648
MAGHNA	40590	25188	SABRA	10937	3909
REMCHI	37907	18140	total	277927	155601

● تضم المديرية أربع وكالات رئيسية، هي: وكالة تلمسان، وكالة منصور، وكالة شتوان، ووكالة بني سنوس. وتُغطي هذه الوكالات ما يزيد عن 20 بلدية، من أبرزها: منصور، شتوان، أولاد ميمون، الحناية، تيرني، عين غرابة، وندرومة. ويلاحظ أن توزيع الوكالات يأخذ بعين الاعتبار المعايير الديمغرافية والجغرافية، بما يضمن تقرب الخدمة من المواطن وتحقيق الكفاءة في الاستجابة للحاجيات الطاقوية للمنطقة.

يُعزز هذا الامتداد الجغرافي قدرة المؤسسة على أداء مهامها الحيوية في مجال التوزيع والصيانة، ويسمح بتدفق المعلومات بين الهياكل المحلية والمركزية بطريقة فعّالة، لاسيما في ظل الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التسيير والمتابعة.

الفرع الثاني: مراحلها

مرت شركة سونلغاز بمراحل عديدة تمثلت في

1. مرحلة التأسيس (1969)

تأسست الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) سنة 1969 بموجب الأمر رقم 69-59، وذلك بعد تأميم قطاع الكهرباء والغاز في الجزائر. وقد أنشئت كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بإنتاج، نقل، توزيع الكهرباء والغاز، والإشراف على تطوير البنية التحتية الوطنية للطاقة.

2. مرحلة الاحتكار الكامل (1970-2002)

خلال هذه المرحلة، احتكرت سونلغاز النشاط الطاقوي في الجزائر، حيث كانت الجهة الوحيدة المسؤولة عن إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي على المستوى الوطني. تميزت هذه المرحلة بتنفيذ مشاريع واسعة لتعميم التغطية الكهربائية والغازية في مختلف الولايات، خاصة في المناطق الريفية.

3. مرحلة إعادة الهيكلة والانفتاح (2002-2011)

شهدت هذه المرحلة تحولاً كبيراً، حيث بدأت الدولة في تنفيذ إصلاحات هيكلية بموجب القانون رقم 02-01 المؤرخ في 5 فبراير 2002 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز. تم بموجب هذا القانون تحويل سونلغاز إلى شركة ذات أسهم (SPA)، تابعة للدولة، وأصبحت تخضع لمنطق السوق والمنافسة، مع فتح المجال أمام شركات خاصة للاستثمار في إنتاج الكهرباء.

4. مرحلة التخصص وتفريع النشاطات (2004-2010)

تم خلال هذه المرحلة تقسيم نشاطات سونلغاز إلى عدة فروع متخصصة، أبرزها:

الإنتاج SONELGAZ PRODUCTION

نقل الكهرباء GRTE

نقل الغاز GRDF

الطاقات المتجددة SKTM

التوزيع الجهوي للكهرباء والغاز SDC – SDA

هذا التفرع جاء بهدف تحسين الأداء، تحقيق النجاعة، وتقوية الحوكمة داخل المؤسسة.

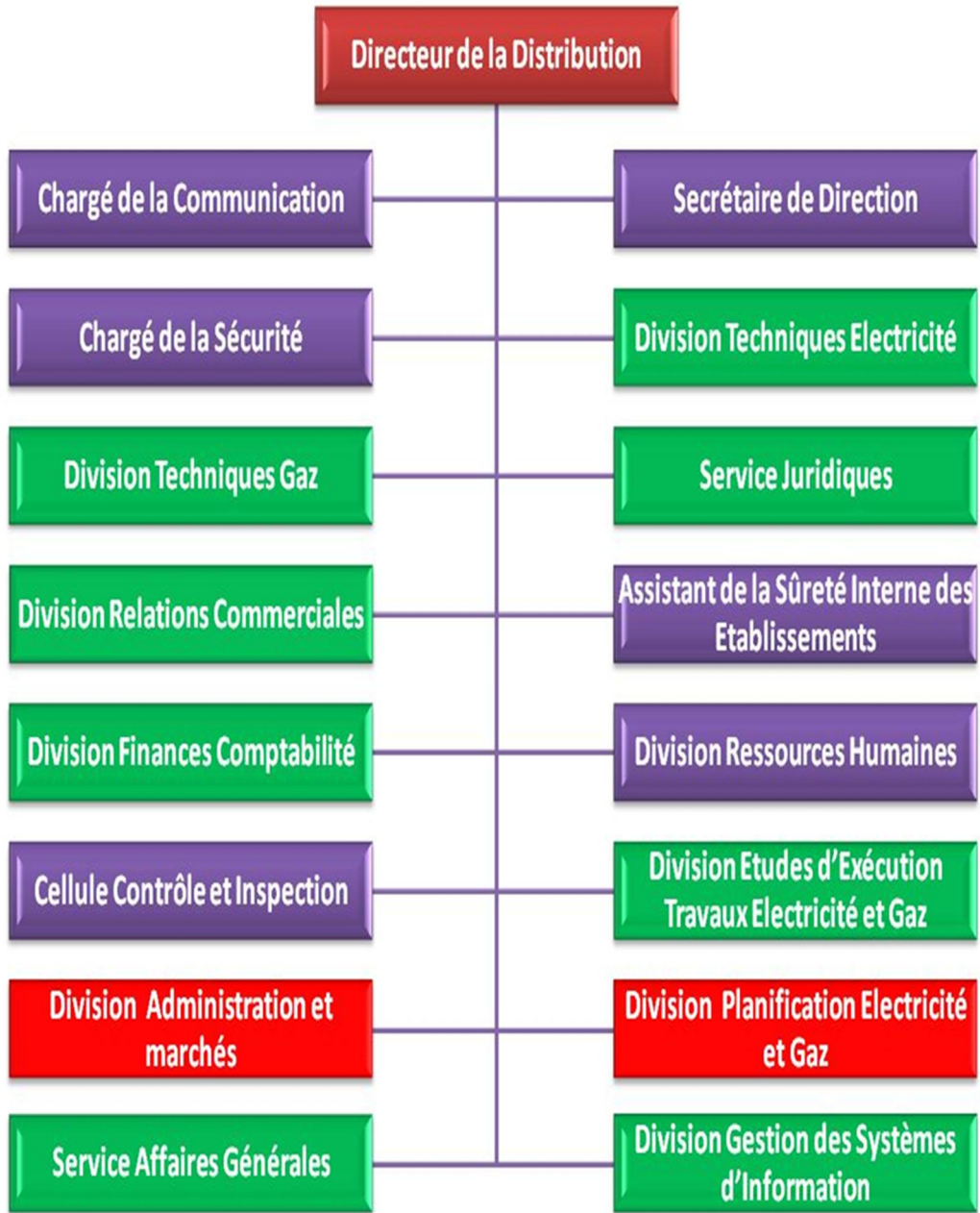
5. مرحلة التحديث والرقمنة (2012-الآن)

انطلقت المؤسسة في تحديث بنيتها التنظيمية والتقنية، من خلال اعتماد حلول رقمية مثل الفوترة الإلكترونية، منصات التواصل مع الزبائن، أنظمة الدفع الإلكتروني، وتطبيقات إدارة الأعطاب عن بُعد. كما أولت اهتمامًا خاصًا بالطاقات المتجددة من خلال فرع SKTM، تماشيًا مع التوجه الوطني للانتقال الطاقوي

الفرع الثالث: المخطط التنظيمي لشركة سونالغاز

يعد المخطط التنظيمي من العناصر الأساسية التي تعكس الهيكل الإداري لأي مؤسسة، وتوضح تسلسل السلطات والعلاقات بين مختلف المصالح والوحدات. وفي هذا السياق، يُبرز المخطط التنظيمي لشركة سونالغاز SONELGAZ – باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري – كيفية توزيع المهام وتنسيق الأعمال بين الفروع والإدارات لضمان سيورة فعّالة لإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز في الجزائر

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء و الغاز



المبحث الثاني: تحليل النتائج

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت التكنولوجيا المالية (FinTech) من بين الأدوات الأساسية التي تسعى المؤسسات الكبرى إلى توظيفها لتعزيز أدائها وتحسين جودة خدماتها. وتُعد مؤسسة "سونلغاز" باعتبارها أحد أهم الفاعلين في قطاع الطاقة بالجزائر، من بين المؤسسات التي بدأت في استكشاف آفاق التكنولوجيا المالية لتطوير خدمات الدفع الإلكتروني، تسهيل المعاملات مع الزبائن، وتحقيق الكفاءة التشغيلية. يأتي هذا المبحث ليتناول أثر تبني "سونلغاز" للتكنولوجيا المالية، مركزاً على مدى مساهمتها في تحسين العلاقة مع الزبائن، تخفيض التكاليف، وتسريع التحول الرقمي في المؤسسة.

المطلب الأول: دراسة حالة

الفرع الأول: التطبيقات المستخدمة بين عمال المؤسسة والفروع الخاصة بها

لتحقيق التكامل الرقمي داخل المؤسسة، تم اعتماد مجموعة من التطبيقات المتنوعة التي تخدم مختلف الأطراف المتعاملة مع سونلغاز.

فعلى المستوى الداخلي، ساهمت الأنظمة الرقمية المخصصة لتسيير الفوترة، متابعة الأعوان، وإدارة البيانات في تحسين الكفاءة التشغيلية وترشيد استغلال الموارد.

أولاً: تطبيق CRMS



☐ نظام إدارة علاقات العملاء (Customer Relations Management System).

منصة يتم استغلالها واستخدامها من قبل غالبية الهياكل (الوحدات/الهيئات).

✚ يُعد تطبيق CRMS (نظام إدارة علاقات الزبائن) أداة رقمية استراتيجية تعتمد على شركة سونلغاز لتحسين جودة التفاعل والتواصل مع زبائننا. يهدف هذا النظام إلى تنظيم وتنسيق مختلف العمليات المتعلقة بخدمة الزبائن، مثل معالجة الطلبات، متابعة الشكاوى، فوتره الاستهلاك، وجدولة التدخلات التقنية، إضافة إلى تحسين تجربة الزبون وتوفير استجابات سريعة وفعالة. يُستخدم هذا التطبيق على نطاق واسع من قِبل مختلف هياكل الشركة، مما يسمح بتوحيد قاعدة البيانات ومركزية المعلومات، ويُساهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة تتماشى مع متطلبات الزبائن واحتياجات السوق الطاقوي في الجزائر.

✚ يُستخدم نظام CRMS من طرف موظفي سونلغاز في مختلف الفروع والإدارات، ويتم تفعيله وفقاً للوظائف التالية:

-إدخال بيانات الزبائن:

تسجيل معلومات الزبائن الجدد (الاسم، العنوان، رقم الحساب، رقم العداد...).

تحديث بيانات الزبائن الحاليين.

-متابعة الفوترة والدفع:

عرض الفواتير السابقة والحالية.

تتبع الدفعات ومعالجة التأخيرات أو النزاعات المتعلقة بالفوترة.

-استقبال ومعالجة الشكاوى:

تسجيل الشكاوى والاستفسارات.

توجيهها إلى الجهة المختصة ومتابعة حالة المعالجة.

-جدولة التدخلات التقنية:

تسجيل طلبات التدخل الفني (تغيير عداد، إصلاح أعطال...).

جدولة الزيارات وتوثيق نتائجها.

-تحليل بيانات الزبائن:

استخدام بيانات الاستهلاك والتفاعل لتقديم خدمات أفضل.

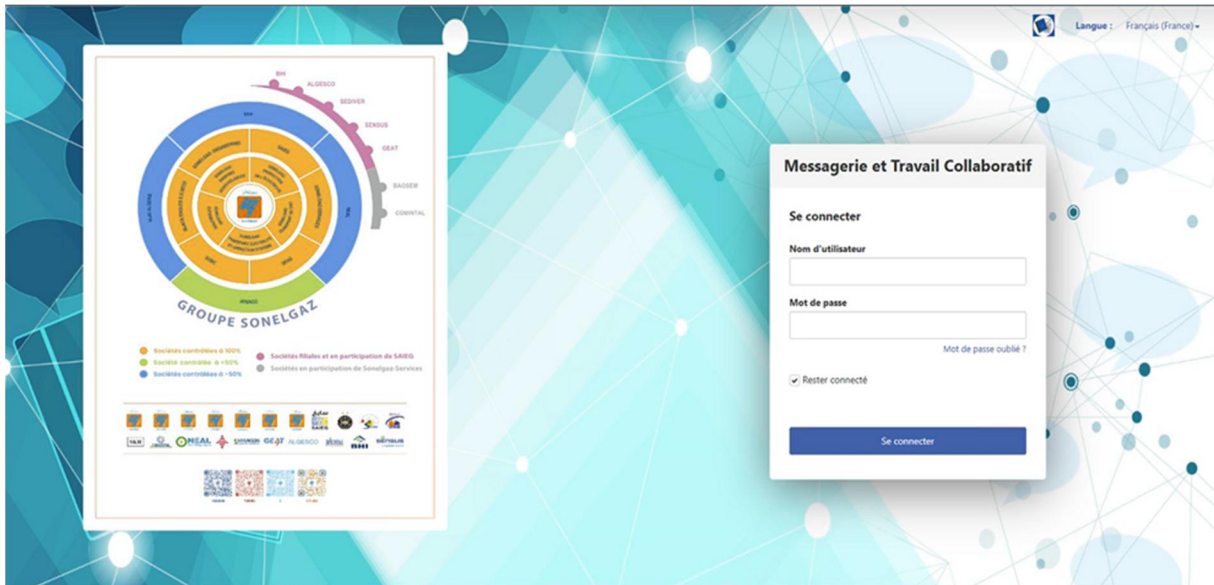
تحديد الفئات الأكثر تفاعلاً أو المتأخرة في الدفع.

فوائد نظام CRMS في شركة سونلغاز

ساهم تطبيق هذا النظام في إحداث نقلة نوعية في العلاقة بين المؤسسة وزبائنهم، ومن أبرز الفوائد المسجلة:

- تحسين جودة الخدمة عبر تسريع الاستجابة وتقليل نسبة الأخطاء.
- رفع كفاءة التسيير الداخلي من خلال مركزية البيانات وربط الهياكل المختلفة.
- تعزيز الشفافية والمصدقية في التعاملات، بفضل تتبع كل العمليات الموجهة للزبون.
- دعم اتخاذ القرار اعتماداً على البيانات المجمعة والتحليل المتعلقة بأداء الخدمة.
- المساهمة في التحول الرقمي للمؤسسة عبر تقليص الإجراءات الورقية وتعزيز الرقمنة.

ثانياً: تطبيق تنسيق TENSİK



يُعد نظام Messagerie et Travail Collaboratif من الأدوات الرقمية الحديثة التي

تدعم العمل التشاركي والتواصل الداخلي بين الموظفين. يُمكن هذا النظام مستخدميه من تبادل

الرسائل الإلكترونية، مشاركة الملفات، وتنظيم الاجتماعات والعمل في فرق متعددة الوظائف بشكل فعال وآمن.

يساهم هذا التطبيق في تحسين التنسيق بين مختلف فروع المؤسسة وشركاتها الفرعية، مما يعزز من فعالية العمل الجماعي ويقلل من الاعتماد على الورقيات والوسائل التقليدية. كما يسمح النظام بتوثيق الاتصالات المهنية وحفظها، ما يُعد دعامة مهمة للشفافية الإدارية والحفاظ على الذاكرة التنظيمية للمؤسسة ويدعم التكامل في تقديم خدمات الطاقة في الجزائر ضمن شبكة مؤسسات موحدة الرؤية ومتنوعة المهام.

ثالثاً: Mantis bug tracker



Utilisateur [Ouvrir un nouveau compte] [Oublié votre mot de passe ?]	
Nom d'utilisateur	<input type="text"/>
Mot de passe	<input type="password"/>
Se souvenir de mon identifiant sur cet ordinateur.	<input type="checkbox"/>
Session sécurisée	<input checked="" type="checkbox"/> Restreint la session à cette adresse IP.
<input type="button" value="Ouvrir la session"/>	

يُعد Mantis Bug Tracker أحد الأدوات الرقمية المهمة التي تعتمد عليها شركة سونلغاز في مجال صيانة وتطوير الأنظمة الرقمية. يُستخدم هذا النظام لتتبع الأخطاء البرمجية والإبلاغ عنها، سواء من قبل المستخدمين أو المختصين، ضمن مختلف التطبيقات والمنصات الرقمية المستعملة داخل المؤسسة وخاصة تطبيق CRMS

يُمكن هذا النظام الفرق التقنية من:

- تسجيل الأخطاء ومشاكل النظام بشكل منظم.
- متابعة تطور معالجة كل خطأ وتحديد المسؤول عنه.
- توثيق الحلول المعتمدة لضمان عدم تكرار نفس المشكلات.
- تحسين جودة الخدمات الرقمية والبرمجيات المستخدمة في الشركة.

-يساعد هذا النظام على تعزيز فعالية فرق الدعم التقني وتحسين استجابة المؤسسة في التعامل مع الأعطال البرمجية، مما يساهم في ضمان استمرارية الخدمات ورفع مستوى رضا المستخدمين الداخليين والخارجيين.

رابعاً: HELP DESK



- ☑ خدمة إدارة الدعم لتقديم طلبات المساعدة ("تذاكر")، وكذلك متابعة حالة حلّها.
- ☑ يُعتبر Helpdesk أحد الأنظمة الرقمية المعتمدة في شركة سونلغاز لتسيير طلبات الدعم والمساعدة التقنية على مستوى المستخدمين الداخليين في المؤسسة. يُستخدم هذا التطبيق لتسجيل، تصنيف، وتتبع مختلف الطلبات المتعلقة بالمشكلات التقنية، الصيانة المعلوماتية، أو الاستفسارات ذات الصلة باستخدام الأنظمة.
- ☑ يتميز نظام Helpdesk بعدة وظائف رئيسية، منها:
 - استقبال الطلبات التقنية من مختلف مصالح الشركة عبر واجهة إلكترونية.
 - تحويل الطلبات تلقائيًا إلى الفرق المختصة حسب نوع المشكلة.
 - تتبع مراحل المعالجة من لحظة الإبلاغ إلى غاية الإغلاق.
 - إرسال إشعارات للمستخدمين بشأن تقدم معالجة طلباتهم.
 - توليد تقارير دورية لتحليل طبيعة الأعطال ومستوى أداء فرق الدعم.

يساهم هذا النظام في تحسين كفاءة فرق الدعم المعلوماتي، وتسريع الاستجابة لمشاكل المستخدمين، مما يدعم التحول الرقمي والفعالية التشغيلية داخل المؤسسة. كما يعزز من شفافية العمليات و يتيح توثيقًا إلكترونيًا لجميع تدخلات الصيانة.

خامسا: SI-CIO



تطبيق SI-CIO هو اختصار لـ "Système d'Information du Centre des Relations Opérationnelles Électricité et Gaz"، أي نظام معلومات مركز العلاقات التشغيلية للكهرباء والغاز. هو نظام معلوماتي خاص بشركة سونلغاز يُستخدم لتنسيق، تنظيم، ومراقبة العمليات التشغيلية اليومية المرتبطة بخدمات الكهرباء والغاز. يربط هذا النظام بين الوحدات المختلفة المكلفة بالتدخلات التقنية، الصيانة، الإنذارات، وربط الزبائن بالشبكات

سادسا: تطبيق DATSHBOARD



Se connecter

Connectez-vous avec votre nom d'utilisateur et le mot de passe

Nom d'utilisateur:

Mot de passe :

[Mot de Passe Oublié ?](#)

CONNEXION

تطبيق DASHBOARD هو نظام لإدارة لوحات القيادة (Tableaux de bord)، يُستخدم لمتابعة أداء الأنشطة المختلفة داخل فروع وهيئات مجمع سونلغاز. يوفر هذا النظام واجهة مرئية لعرض المؤشرات الإحصائية والنتائج الفصلية لكل وحدة أو هيكل تنظيمي.

حيث يقوم يقوم كل فرع أو مديرية بإدخال البيانات التشغيلية الخاصة بها (إنتاج، استهلاك، تدخلات، فواتير...). تُعرض هذه البيانات في شكل مؤشرات ورسوم بيانية محدثة دوريًا وتُمكن الإدارة العليا من مراقبة الأداء وتحليل الانحرافات عن الأهداف ثم تُستخدم النتائج لاتخاذ قرارات تصحيحية أو تطويرية.

سابعا: تطبيق NOVA



تطبيق NOVA هو نظام معلوماتي مخصص لإدارة الموارد البشرية والأجور داخل شركة سونلغاز، ويُستخدم لتسيير شؤون الموظفين بمختلف مصالح ومؤسسات المجموعة.

ثامنا: **MALIYA** : إدارة الخزينة (Gestion de la trésorerie)



هو نظام معلوماتي مالي معتمد في شركة سونلغاز يُستخدم من أجل إدارة عمليات الخزينة، أي جميع الأنشطة المتعلقة بتدفقات الأموال داخل وخارج الشركة، مثل المدفوعات، التحصيلات، وحركة السيولة النقدية.

الفرع الثاني: التطبيقات المستخدمة بين عمال المؤسسة والزبائن

على مستوى العلاقة مع الزبائن، فقد تم إدراج تطبيقات الدفع الإلكتروني، الفوترة الرقمية، وخدمات الاستعلام عن بعد، مما أدى إلى تحسين تجربة الزبون وتسهيل التفاعل مع المؤسسة دون الحاجة للتنقل.

أولا: إدارة الخزينة الخاصة بالزبائن (Gestion de trésorerie Client caisse)



Trésorerie Client

Login

Password

Connecter

Entrez le login et le mot de passe pour y accéder

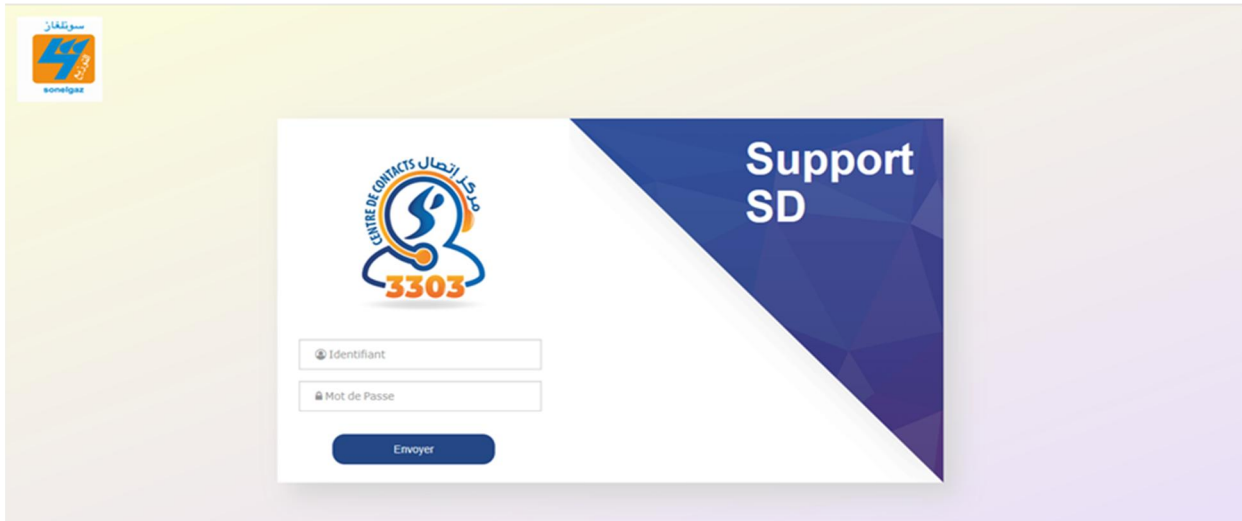
في إطار توجه شركة سونلغاز نحو الرقمنة وتحسين خدماتها المقدمة للزبائن، تم اعتماد نظام Trésorerie Client، وهو تطبيق رقمي يُعنى بإدارة الخزينة الخاصة بالزبائن، ويهدف إلى رقمنة العمليات المالية ذات صلة بتحصيل الفواتير، تتبع المدفوعات، وجدولة المستحقات. يسمح هذا النظام للمستخدمين المعنيين – كالمحاسبين وموظفي المالية – الوصول الآني إلى بيانات الزبائن المالية، مما يُعزز من سرعة ودقة المعاملات المالية داخل المؤسسة.

ويُمثل هذا النظام جزءًا من استراتيجية إدارة علاقات الزبائن (CRM)، حيث يُسهم في تقليص الأخطاء البشرية، تقليل الوقت المستغرق في معالجة البيانات المالية، وتحقيق شفافية أكبر في التعاملات. كما أنه يُمكن من مراقبة الأداء المالي وتحسين السيولة المالية من خلال واجهات استخدام بسيطة وآمنة.

ثانياً: تطبيق ADDAD

تطبيق ADDAD هو نظام معلوماتي خاص بإدارة عدادات الكهرباء والغاز، تم تطويره ليتكفل بكافة العمليات المرتبطة بتركيب، تتبع، صيانة، وتغيير العدادات لدى الزبائن.

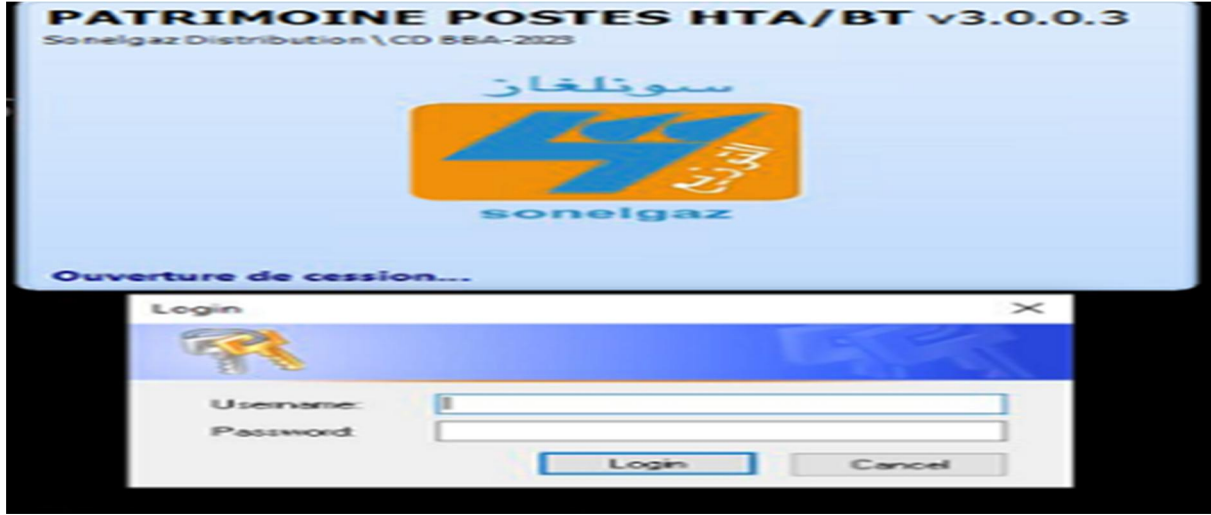
ثالثاً: تطبيق Support-SD



يُعد Support-SD أحد الأنظمة الرقمية المعتمدة من طرف شركة سونلغاز، ويُخصص لتسيير التواصلات والشكاوى الخارجية من قبل الزبائن، خاصةً في حالات انقطاع الكهرباء أو الغاز أو وقوع أعطال تقنية. يتيح هذا النظام للمواطنين تقديم بلاغاتهم بسرعة عبر قنوات إلكترونية محددة، حيث يتم تحويل كل بلاغ إلى "تذكرة" (Ticket) تُتابع بشكل دوري من طرف فرق التدخل المختصة.

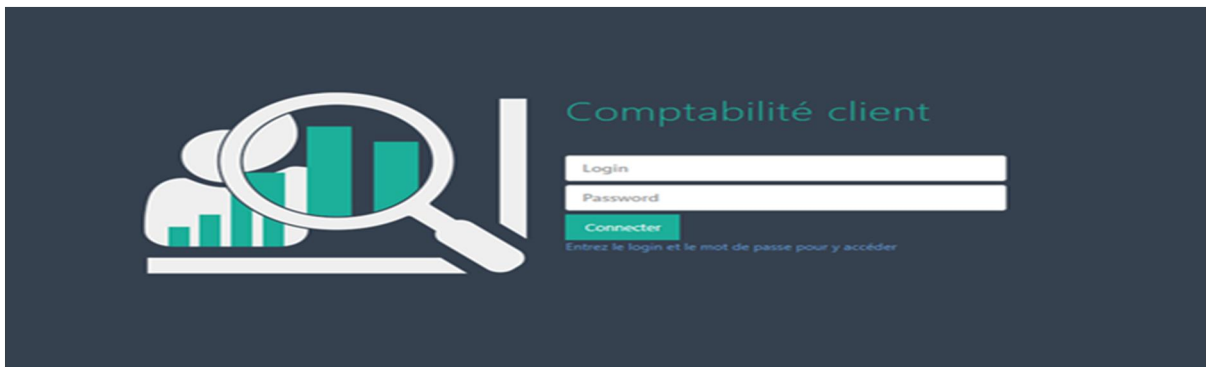
يوفر النظام آلية لتتبع حالة التذكرة من الإرسال إلى الحل، مما يُعزز من الشفافية، سرعة الاستجابة، وتحسين العلاقة مع الزبون. كما يُعتبر هذا النظام أداة فعالة لتحليل طبيعة الأعطال المتكررة وتحسين جودة الخدمة بشكل استباقي.

رابعاً: تطبيق لجرد محطات التحويل الكهربائية ذات التوتر المتوسط والمنخفض BT



هو أحد الأنظمة الرقمية التي تعتمد عليها شركة سونلغاز من أجل جرد وتوثيق أصول محطات التحويل الكهربائية التي تعمل على التوتر المتوسط (HTA) والتوتر المنخفض (BT).

خامساً: المحاسبة الخاصة بالزبائن CTC

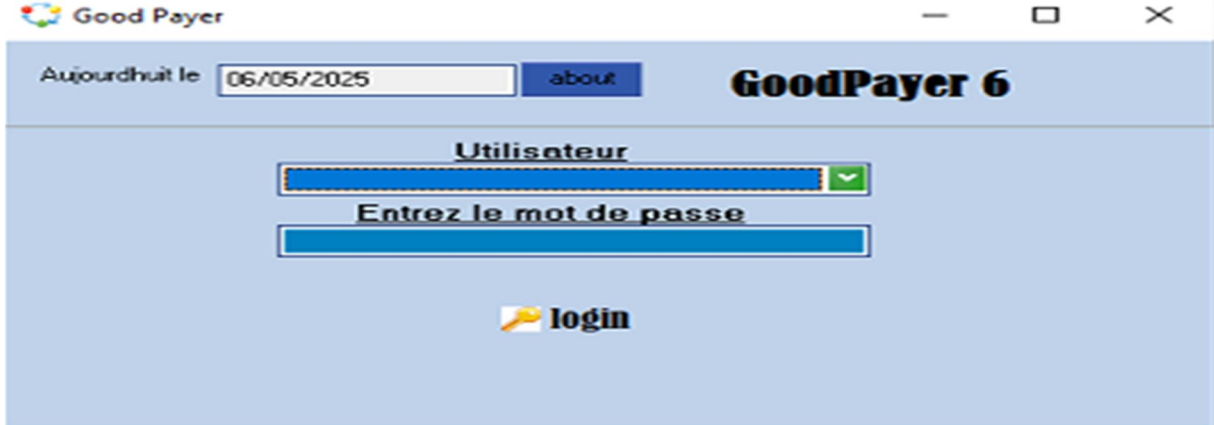


هو نظام معلوماتي يُستخدم داخل شركة سونلغاز من أجل إدارة المحاسبة المرتبطة بالزبائن، سواء الأفراد أو المؤسسات. يتيح هذا النظام تتبع جميع العمليات المالية بين الشركة وزبائنهم.

الفرع الثالث: التطبيقات المستخدمة بين عمال المؤسسة والمؤسسات الاقتصادية والشركات

فيما يتعلق بالعلاقات البنينة مع الشركات، تم تطوير منصات رقمية لتبادل البيانات والفوترة المركزية، ما عزز التنسيق المؤسسي وسرعة معالجة التعاملات التجارية مع الشركاء والمتعاملين

أولاً: تطبيق GOODPAYER



هو تطبيق مخصص لإدارة ومراقبة دورة حياة الفاتورة، بدءاً من إنشائها أو استلامها (في حال الفواتير الواردة)، إلى غاية التأشير على دفعها أو رفضها مع تقديم أسباب و يتم استخدامه بكثرة مع الشركات التي تستهلك طاقة كبيرة، مما يضمن شفافية ودقة في المعاملات المالية داخل المؤسسة. كيفية استخدامه:

- 1/ تسجيل الدخول من قبل المستخدم المخول عبر اسم المستخدم وكلمة المرور.
- 2/ إدخال معلومات الفاتورة (مثل رقم الفاتورة، الجهة الموردة، التاريخ، المبلغ، تفاصيل الخدمة أو المنتج...).
- 3/ تحميل المستندات الداعمة مثل نسخ الفواتير أو العقود أو أوامر الشراء.
- 4/ تحويل الفاتورة للمراجعة من قبل الأقسام المعنية (المالية، المحاسبة، الشراء...).
- 5/ متابعة حالة الفاتورة:

"قيد المعالجة" قيد المراجعة" تمت الموافقة" تم الدفع" مرفوضة"

فوائد استخدام: GOODPAYER

- تقليل الأخطاء البشرية في معالجة الفواتير.
- تسريع دورة الدفع وتحسين التدفق النقدي.
- إمكانية تتبع حالة الفاتورة في أي وقت.
- تعزيز الشفافية والمساءلة المالية.
- تسهيل الأرشفة والرجوع إلى الفواتير السابقة.
- تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية.

ثانياً: MONAKASSA

منصة للاستشارة في أعمال الكهرباء والغاز + التوريد والخدمات + طلبات العروض والشركات (DAM)

ثالثاً: GED



Gestion des Engagements إدارة الالتزامات وهي أحد التطبيقات أو النظم المستخدمة

داخل شركة سونلغاز، وتهدف إلى متابعة وإدارة الالتزامات المالية والإدارية الخاصة بالمشاريع، خصوصاً ما يتعلق بالصفقات، الطلبات، والبرامج التعاقدية المختلفة. وتشمل كل من :

-مديرية شؤون الصفقات: DAM :direction des affaires de marchés

تتولى اعداد و مراقبة و تسيير الصفقات العمومية

-مديرية اشغال الغاز: DTE :direction des travaux d'Eectricit é

مسؤولة عن مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي

-مديرية أشغال الكهرباء: DTG: Direction des Travaux de Gaz

معنية بتنفيذ ومتابعة مشاريع الكهرباء

– مديرية الدراسات وتنفيذ الأشغال: DEET: Direction de l'Étude et de l'Exécution des Travaux

تشرف على دراسة المشاريع من حيث الجدوى التقنية ومراحل التنفيذ.

– مصلحة الشؤون العامة: SAG: Service des Affaires Générales
تتكفل بالإجراءات الإدارية والدعم اللوجستي للمشاريع.

رابعاً: تطبيق Elit NETWORK MONITOR

ELIT NETWORK MONITOR

Nom d'utilisateur

Mot de passe

Connexion

Télécharger le logiciel client (pour Windows, iOS, Android)
Vous avez oublié votre mot de passe ? Besoin d'aide ?

ELIT
Network
Monitoring

Elit Network Monitor هو تطبيق أو نظام يُستخدم من طرف شركة سونلغاز لمراقبة ومتابعة الشبكات المعلوماتية (شبكة الاتصالات وتبادل البيانات) داخل المؤسسة. يهدف إلى مراقبة حالة الشبكة في الزمن الحقيقي والكشف عن الأعطال أو التباطؤ في أداء الشبكة و تحسين الأداء العام

خامسا: GESTION DES MARCHÉS ÉLECTRICITÉ: إدارة ومتابعة

الصفقات المتعلقة بالكهرباء

Gestion des marchés électricité 2018

Connexion

Bienvenus.

Connectez-vous :

Login

Votre Login

Mot de Passe

Votre mot de passe

Se connecter

Vous n'avez pas encore de compte ? Contacter la DGS!

هو نظام يُستخدم في شركة سونلغاز من أجل إدارة ومتابعة الصفقات المرتبطة بمشاريع الكهرباء التي تنفذها أو تشرف عليها الشركة بالتعاون مع مؤسسات ومقاولات خارجية.

سادسا: إدارة صفقات الغاز (GESTION DES MARCHÉS GAZ)

Gestion des marchés GAZ 2018

Connexion

Bienvenus.

Connectez-vous :

Login

Votre Login

Mot de Passe

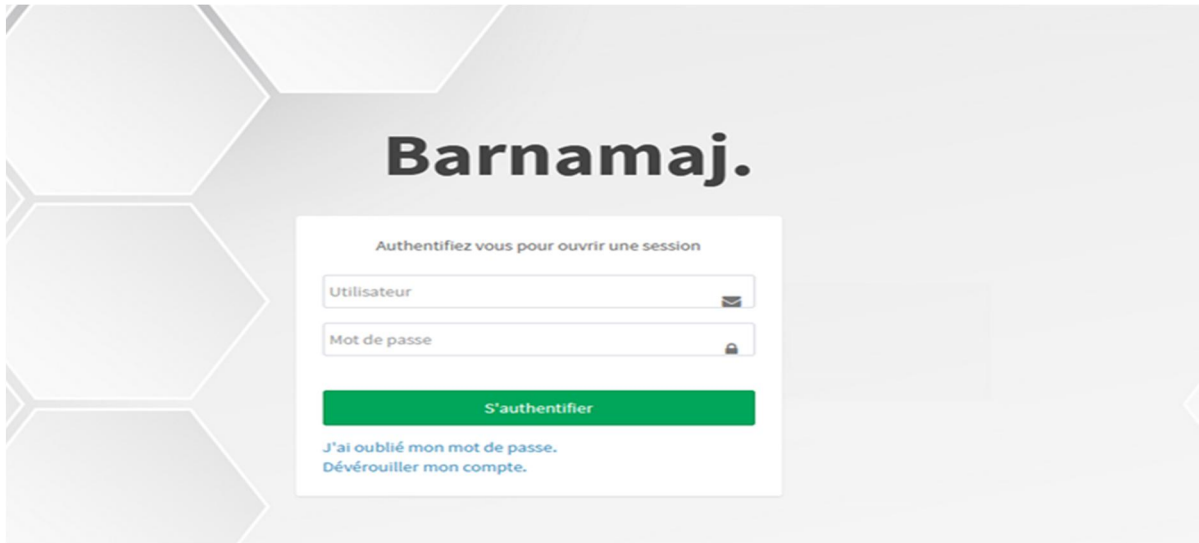
Votre mot de passe

Se connecter

Vous n'avez pas encore de compte ? Contacter la DGS!

هو تطبيق يُستخدم في شركة سونلغاز من أجل إدارة وتسيير جميع الصفقات والمشاريع المرتبطة بشبكات وتوصيلات الغاز التي تنفذها الشركة بالتعاون مع شركات ومؤسسات خارجية.

سابعاً: BARANAMAJ نظام إدارة المراسلات الداخلية والخارجية



هو تطبيق رقمي تعتمد عليه شركة سونلغاز من أجل تسيير المراسلات الإدارية الداخلية والخارجية، سواء بين مختلف المديرات والمصالح، أو مع الشركاء والهيئات الخارجية.

وبذلك، تتكامل هذه الحلول الرقمية لتشكّل منظومة مترابطة، يكون فيها كل تطبيق بمثابة حلقة تدعم الأخرى، ما يسهم في بناء بيئة رقمية متجانسة تُمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى.

المطلب الثاني: برنامج التسيير المحاسبي "حساب" PC COMPTA

الفرع الأول: تعريف التطبيق

تطبيق **PC COMPTA** هو برنامج محاسبي جزائري متكامل، يُستخدم على نطاق واسع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويُعتبر من الأدوات الشائعة لتسيير المحاسبة وفقاً للنظام المالي الجزائري (SCF).

الفرع الثاني: مراحل وتطورات التطبيق

برنامج **PC COMPTA** هو أحد منتجات شركة **DLG** الجزائرية، المتخصصة في تطوير البرمجيات المحاسبية والإدارية. وعلى الرغم من عدم توفر معلومات دقيقة حول جميع مراحل تطوير البرنامج، إلا أن بعض المحطات الرئيسية تشمل:

1. إصدار أول نسخة: تم إطلاق النسخة الأولى من البرنامج في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لتلبية احتياجات المؤسسات الجزائرية في مجال المحاسبة.
2. تحديثات مستمرة: شهد البرنامج عدة تحديثات لتحسين الأداء وتوسيع الوظائف، بما في ذلك دعم الطباعة باللغة العربية والتكامل مع برامج مثل Excel.
3. توسيع مجموعة المنتجات: أطلقت شركة **DLG** برامج إضافية مكملة مثل **PC PAIE** لإدارة الأجور و **PC STOCK** لإدارة المخزون، مما وفر حلاً متكاملًا للمؤسسات.

الفرع الثالث: الوظائف الرئيسية للتطبيق

قدم **PC COMPTA** مجموعة من الوظائف التي تشمل:

- المحاسبة العامة والمساعدة والتحليلية: إدارة الحسابات، المجلات، دفتر الأستاذ، الميزانية، والموازنات
- إدارة الاستثمارات: حساب الإهلاك تلقائياً وتوليد القيود المحاسبية المرتبطة
- دعم متعدد الملفات والفترات: إمكانية إدارة عدة ملفات محاسبية لسنوات مالية مختلفة.
- التكامل مع **Excel**: استيراد وتصدير البيانات، وإنشاء تقارير مخصصة، وطباعة البيانات باللغة العربية.
- إدارة العملات الأجنبية: تسجيل الحركات المالية بالعملات الأجنبية مع احتساب سعر الصرف.

• إدارة التوقعات :إدخال ومقارنة التوقعات المالية مع البيانات الفعلية.

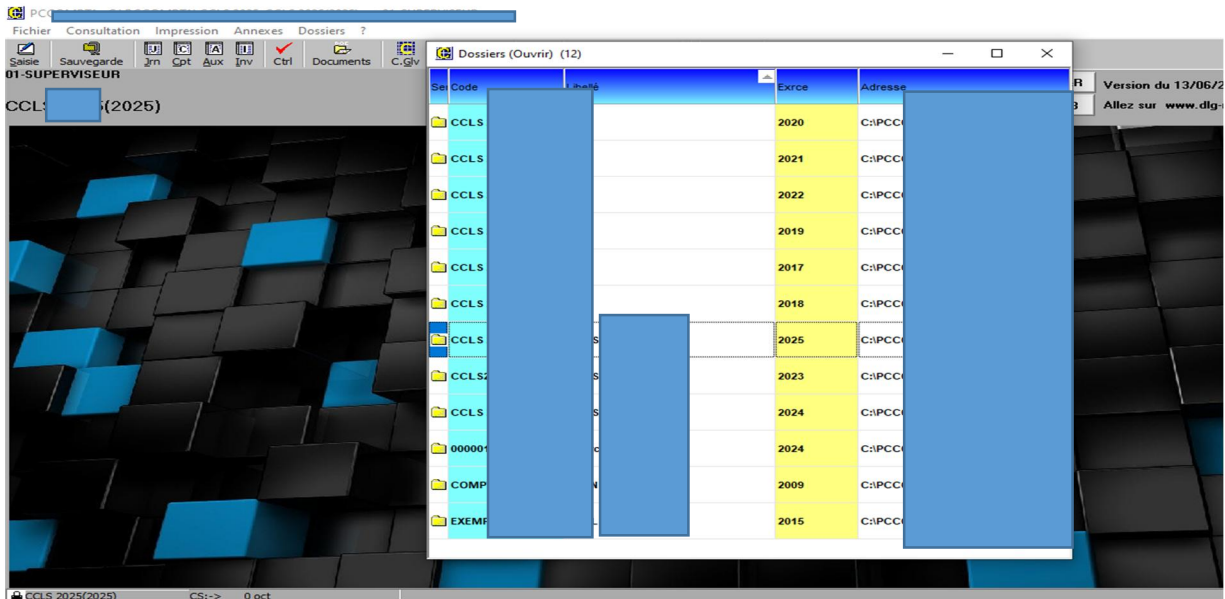
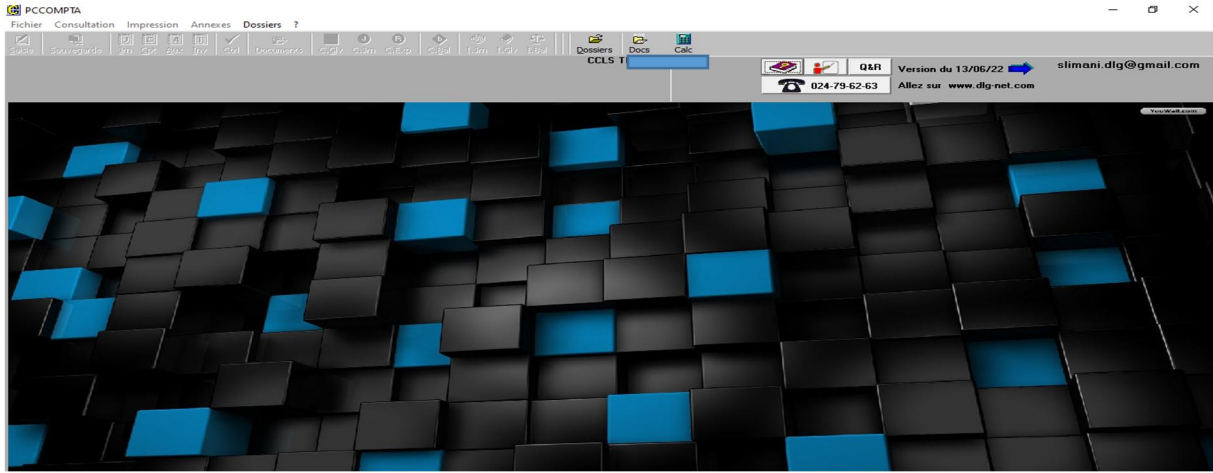
تتوفر دورات تدريبية مكثفة على استخدام PC COMPTA ، تشمل :

• تكوينات تطبيقية :تغطي المحاسبة، الضرائب، والأجور باستخدام PC COMPTA و PC PAIE

• دورات معتمدة :تقدمها مؤسسات مثل Union of Education ، تشمل 30 ساعة تدريبية على مدى 5 أيام، مع شهادتين عند الانتهاء.

يمكنك الحصول على البرنامج من خلال الموقع الرسمي لشركة DLG ، المطورة للبرنامج dlg-net.com :

الفرع الرابع: مقتطفات من البرنامج



PCCOMPTA-SAISIE ECRITURES - C:\PCCC...EUR

Fichier Consultation Edition Options Outils

JOURNAL: 10 BANQ... io: 1 Fojo TVA ligne: 1

PIECE	DATE	COMPT	AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT
1	00001	31/01/24	5124000	512	BA	708 100 031,06
2	00001	31/01/24	4115200		CL	
3	00001	02/01/24	5810000	581	RE	
4	00001	02/01/24	4670400	467	RE	
5	00001	02/01/24	4670400	467	RE	
6	00001	03/01/24	4670400	467	RE	
7	00001	03/01/24	4670400	467	RE	
8	00001	10/01/24	4670400	467	RE	
9	00001	10/01/24	4670400	467	RE	
10	00001	11/01/24	4670400	467	RE	
11	00001	11/01/24	4670400	467	RE	
12	00001	24/01/24	4670400	467	RE	
13	00001	24/01/24	4670400	467	RE	
14	00001	31/01/24	4115550	411	CL	

512-Banques comptes courants ->(DEB=7 003 434 296,74) Total:(22) 708 100 031,06 708 100 031,06 Solde:

Détail | Ecritures | Centralisateur | Modèles de saisie | Comptes | Plan std | Vérificateur |

Ecriture: 10-1-1

COMP: [REDACTED]

AUXIL: [REDACTED]

UNITE: [REDACTED]

CCLS TLEMCEV(2024) CS:07/05/2025 11: 5-> 559188 oct

PCCOMPTA-SAISIE ECRITURES - C:\PCCC...EUR

Compte: 4115060 CLTS V [REDACTED] Du: 01/01/24 Au: 31/12/24 Type Lettrage:Tous Sens:Tous

LETTRE	PIECE	JOURNAL	FOLIO	N° LIGNE	DATE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
AAA	00001	10	1	17	24/01/24	Réouverture(0)	0,00	0,00
	00001	10	1	17	24/01/24	CLTS EMPLOIS CASU CENTRE TI EMCEV		204 470,00

PCCOMP...EUR

Fichier Consultation Impression Annexes Dossiers ?

Saisie Sauvegarde [Icons] Documents C.Glv C.3m C.Exp C.Bal I.3m I.Glv I.Bal Dossiers 1 Docs Calc

01-SUPERVISEUR CCLS [REDACTED] Q&R Version du 13/06/22 slimani.dlg@gmail.com 024-79-62-63 Allez sur www.dlg-net.com

Impression bilan:ACTIF

Adresse: [REDACTED]

Dictionnaire [NSCF_ACTIFB DIC] ?

Jusqu'au: 31/12/19

ACTIF PASSIF CR TRESORERIE TVCP ANNEXES TAB XLS ERA

Imprimer avec centimes Sans centimes En K.Dinars

Imprimer les 0 Imprimer en arabe

[Icons]

BILAN (ACTIF)						
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2023	
ACTIFS NON COURANTS						
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou						

المطلب الثالث: تحليل النتائج

بعد الانتهاء من الجانب التطبيقي للدراسة، والذي خُصص لتحليل أثر استخدام التكنولوجيا المالية داخل مؤسسة سونلغاز - وحدة تلمسان، تبين من خلال المعطيات التي تم جمعها وتحليلها وجود انعكاسات ملموسة لاعتماد الحلول الرقمية على مختلف جوانب الأداء المؤسسي.

فقد أظهرت النتائج المستخلصة من المقابلات، أن إدماج التكنولوجيا المالية ساهم بفعالية في تحسين جودة الخدمات، سواء من حيث تقليص آجال معالجة الطلبات، أو من حيث سهولة إجراء عمليات الدفع الإلكتروني، ما أسهم في تعزيز رضا الزبائن وتسهيل العلاقة معهم.

كما تبين أن اعتماد الرقمنة في مجالات مثل إصدار الفواتير، الدفع عن بعد، وتسيير بيانات الزبائن، كان له أثر إيجابي على تقليص التكاليف الإدارية، وتخفيف الضغط على الوكالات التجارية، ما يعكس فعالية التكنولوجيا المالية كأداة لترشيد الموارد وتحسين الكفاءة التشغيلية.

من جهة أخرى، أبرزت الدراسة بعض التحديات التي لا تزال تواجه المؤسسة، من بينها ضعف الوعي الرقمي لدى فئة من الزبائن، ونقص التكوين المتخصص لدى بعض الأعوان، بالإضافة إلى بعض النقائص في البنية التحتية الرقمية، خاصة في المناطق ذات التغطية التكنولوجية المحدودة.

وبالتالي، فإن النتائج المحصلة في هذا الفصل تؤكد بشكل عملي وميداني أن التكنولوجيا المالية تشكّل رافعة حقيقية لتحسين أداء مؤسسة سونلغاز تلمسان، شريطة تفعيلها ضمن إستراتيجية رقمية شاملة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المؤسسة ومحيطها.

خاتمة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

في ضوء ما تم تناوله في هذه الدراسة الموسومة بـ "أثر استخدام التكنولوجيا المالية على المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان"، تم التوصل إلى جملة من النتائج العلمية والمعرفية التي تعكس أهمية ودور التكنولوجيا المالية في تعزيز فعالية الأداء المؤسسي وتحقيق الكفاءة التشغيلية. وقد جاءت هذه الدراسة استجابة للتحويلات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، وما تفرضه من تحديات وفرص على المؤسسات الاقتصادية العمومية، خصوصاً في قطاعات حيوية كقطاع الطاقة.

من خلال تحليل واقع مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان، والاعتماد على أدوات البحث الميداني، تم التحقق من فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- بالنسبة للفرضية الأولى، والتي مفادها أن استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للزبائن، فقد تم التأكد من صحتها، حيث أظهرت النتائج أن اعتماد المؤسسة لوسائل الدفع الإلكتروني والرقمنة ساهم بشكل واضح في تقليص آجال معالجة الطلبات، وتحسين التفاعل مع الزبائن، مما انعكس إيجاباً على جودة الخدمة العامة.
- أما الفرضية الثانية، التي تفترض أن التكنولوجيا المالية تساهم في تقليص التكاليف التشغيلية للمؤسسة، فقد تمت المصادقة عليها أيضاً، إذ بينت النتائج انخفاضاً في المصاريف الإدارية والتشغيلية نتيجة تقليص الاعتماد على الإجراءات الورقية وتحسين كفاءة استخدام الموارد البشرية.
- وبالنسبة للفرضية الثالثة، التي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا المالية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، فقد تم تأكيدها كذلك، حيث أسهمت التكنولوجيا في تسريع معالجة العمليات الداخلية، وتحسين دقة البيانات، وتقوية آليات اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

النتائج العامة المتوصل إليها:

1. أثبتت التكنولوجيا المالية فعاليتها كأداة إستراتيجية لتحسين الأداء المؤسسي وزيادة فعالية الخدمات العمومية.
2. ساهم استخدام الحلول الرقمية في تحسين العلاقة بين المؤسسة والزبائن من خلال تسهيل وتبسيط الإجراءات.
3. تم رصد مجموعة من التحديات المرتبطة بتعميم استخدام التكنولوجيا المالية، منها ما يتعلق بالبنية التحتية الرقمية، ومنها ما يرتبط بالثقافة الرقمية لدى الزبائن وكذا كفاءة المورد البشري.
4. يبقى الاستثمار في الرقمنة المالية خيارًا مستدامًا وضروريًا لتعزيز تنافسية المؤسسة وتحقيق التحول الرقمي المنشود.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تطوير وتوسيع البنية التحتية الرقمية للمؤسسة بما يتماشى مع متطلبات التكنولوجيا المالية الحديثة.
- العمل على تكوين وتأهيل الموارد البشرية لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا المالية.
- تبني سياسة تواصل وتحسيس موجهة للزبائن من أجل تعزيز استخدام الوسائل الرقمية المتاحة.
- اعتماد نظام متابعة وتقييم دوري لقياس مدى فعالية التكنولوجيا المالية وتأثيرها على مختلف جوانب الأداء المؤسسي.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن التكنولوجيا المالية لم تعد خيارًا، بل أصبحت ضرورة ملحة تفرضها متطلبات التحديث الإداري وتحقيق الجودة المؤسسية، الأمر الذي يستدعي من مؤسسات القطاع العمومي تكثيف الجهود نحو تبني مقاربات رقمية أكثر فاعلية وشمولية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. فريد حبيب لبيان، التكنولوجيا المالية الجسر المالي إلى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار، الطبعة الأولى، الكويت 2019 .

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. بوسباطة ريان، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية، " دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية أم البواقي "، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، 2020 .
2. خلود براهيمية، صليحة إيصالح، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المائي دراسة حالة البحرين خلال الفترة(2016/2020)، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة 2020/2021.

ثالثاً: المجلات والمقالات العلمية:

3. بجماي الشريف، سليمان مصطفى، خصوصية وسائل الوفاء الإلكتروني ودورها في المعاملات التجارية، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، جامعة أحمد دراية -أدرار المجلد 01 العدد 07 الجزائر 2017.
4. بن شلاط مصطفى، واقع الصيرفة الإلكترونية ووسائل الدفع في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار المجلد 08 العدد 01 الجزائر 2022 .
5. بن لخضر عبد الغني، سعيداني نور الهدى، التكنولوجيا التنظيمية كحل لإرساء مبادئ الحوكمة البنكية في البنوك الجزائرية، مجلة البشائر الاقتصادية، مخبر الدراسات الاقتصادية بالجنوب الغربي(بشار) المجلد العاشر، العدد 01، الجزائر، 2024.
6. دعاس عز الدين، دور سلسلة الكتل (لبلوك تشين) في التجارة الكرتونية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي حواس بريكمة، المجلد 05، العدد 03، الجزائر 2023
7. زحوفي نورالدين، زمالة عمر، التحويل المالي الإلكتروني "آليات التعامل والمخاطر في ظل عصرنة وسائل الدفع"، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، المجلد 01، العدد 01، الجزائر 2018.
8. سارة بوزيد دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الاسلامية دراسة حالة منصة "اشهاد" لمعهد البنك الاسلامي للتنمية، ص 555
9. سعيدة حرفوش التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة أفاق علمية جامعة الجلفة كلية العلوم الاقتصادية المجلد 11، العدد 03، الجزائر 2019.

10. عايدة عبير بالعبدي، وحدة مشراوي، تبني تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي – دراسة تجارب بعض الدول العربية-، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة محمد خيضر بسكرة المجلد 17 العدد 01 الجزائر، 2023 .
11. عمارية خبيبت، غنية جهاين، 2020 دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدبر، المجلد 07 العدد، 02 .
12. قوت سهام ادارة البيانات الضخمة (data big) في الشركات التقنية: دراسة حالة شركة جوجل Google وميتا Meta، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2 معهد علم المكتبات والتوثيق مجلد 15 عدد 3 الجزائر 2023.
13. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 4/ العدد: 1/ جوان 2020 ص 120
14. محمد امين الزايخ، محمد يونس، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، دفاتر البحوث العلمي المركز الجامعي عبد الله مرسلتي بتيبازة، المجلد 10، العدد 1، الجزائر 2022 .
15. محمد صبري ابو زيد عيد، المنظومة القانونية المصرية المنظمة للتكنولوجيا المالية، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق المجلد 01، العدد 01، مصر، 2023.
16. مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصر في بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان – اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الادارية والمالية، المجلد 04، رقم 02، العراق 2020.
17. معداوي نجية، العقود الذكية والبلوك تشين، كلية الحقوق، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق. جامعة لونييسي علي المجلد 04 العدد 02 الجزائر 2021 .
18. منري ماهر الشاطر، تكنولوجيا التمويل: منهجية التعامل وآفاق الانتفاع، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، العدد 68 يناير، 2018 مركز أبحاث فقه المعاملات السالمية، دمشق، سوريا.
19. وفاء حمدوش، لمياء عماني وسمية بن علي، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع والتحديات، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد: 12 العدد 4: (2021)، جامعة خميس مليانة-الجزائر .
20. وهيبة عبد الرحيم، أشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المركز الجامعي تمارست المجلد 07 العدد 03 الجزائر، 2018.
21. الان ويتلي 2017، مات النقد، عاش النقد، مجلة التمويل والتنمية، صندوق النقد الدولي، عدد جوان، 2017.

رابعاً: التقارير

1. مختبر ومضة وبيفورت، التكنولوجيا المالية شمال أفريقيا والشرق الأوسط، تقرير.
2. صندوق النقد الدول، 2017، التكنولوجيا المالية : إطلاق إمكانيات منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا و افغانستان و اسيا الوسطى، 12 آفاق الاقتصاد الإقليمي، أكتوبر، 2017، إدارة الشرق الأوسط.

خامساً: المواقع الالكترونية:

www.banque mondiale.org
<https://fatorablog.io>
<https://thearabic-marketer.com>

سادساً: المراجع باللغة الأجنبية:

Marouane Moufakkir ،Mohammed Qmichchou, 2020, L'innovation dans l'industrie bancaire et financière, : Une revue de littérature, Revue International d'Economie Numérique Vol 2, n° 1 janury 2020.

Moez Krichen, » Les méthodes formelles pour la vérification des contrats intelligents, Université de Sfax Documents de travail du Laboratoire ReDCAD, Tunisie, 2022

peterson k.ozil, impact of digital finance on Financial inclusion and stability, review, volume 18, issue 04, Istanbul 2018.

Ramona Rupeika ،Ideas for a Regulatory Definition of Fin Tech ،International Journal of Economic and Business Administration ،University of Latvia ، Volume08 ،Issue 2, 2020.

Richard BATES, 2017, Banking on the future : An exploration of the fintech and the consumers interest .

Saif Al-din M. Najim, Shokhan M. Al-Barzinji, Research on Key security strategies of Cloud computing, Academic article on cloud computing. College of Computer Science and Information Technology University of anbar, N18, Iraq2015 .

Shaikh, Aijaz A. ; Karjaluo, Heikki, Mobile banking adoption, A literature review, the Jyväskylä University School of Business and Economic, Finland 2015.

La banque de France, le financement participatif (crowdfunding), Fiche n° : 332, le 20/03/2015.